



## ترتيلتان في مجد الأمومة والطفولة في عيدهما السنوي

وأنا  
ضد العالم ببضع كلمات لا تصلح  
لاغنية  
فيما أغني عن الأشجار التي  
قطعوها  
عن الأم التي تمنح المحكمة حق  
حضانة أطفالها لوالدهم  
لأنها الأم!  
عن علاج النفس بالحجاب  
عن جسدي الذي أتناساه  
عن بالونات الصابون التي أنفخها  
مع إبنتي  
فتزهري ياسميناً أبيض وأحمر  
وأرى من داخلها العالم صغيراً  
صغيراً جداً  
لا يستحق حمله بدونكما..  
كريم ياسمين  
أنتما حديقتي الصغيرة  
التي تملأ روعي بالألوان قزح  
قبلا تكما الساخنة تاكل قلبي  
دفعاً لا ينتهي..  
طوال الليل وأنا أمشط شعركما  
بيدي..  
أنا ملكما الصغيرة  
هي المخالفة الوحيدة في حياتي  
كل شيء في يسير نحو الموت  
ما عداها..  
ليس بمقدوري شرح ما أحس به  
أكثر..  
جمال الحياة بلا انقطاع..  
\*شاعرة لبنانية.

طفولة كريم ياسمين  
دارين حوماني\*  
كريم ياسمين  
ظلال مليئة برائحة المطر الأولى  
أغنية ما تبقى من خيط يربطني  
بهذا الزمان  
يقول الطفل لأمه: أريد أن أتزوجك  
حين أكبر  
تقول الطفلة لأمها: ومن خلق الله..

ولم تبلغ أبجديتي مداها  
لتكتب تفاصيل صبرك  
وقدسية صمتك  
وعظيم عطائك  
أمي.. وحده لغتي وفرحي  
وربيعي الدائم وسر بقائي  
وحكايتي الملونة بتباشير  
الحقول.  
\*إعلامية وشاعرة لبنانية.

أمي.. لغتي وفرحي  
عبير حمدان\*  
علميني من تشققات يديك  
حكاية العمر الجميل  
ورسم الأمل بهيئة قصيدة  
دعيني أجمع شتاتي  
على إيقاع نبضك الدافئ  
أسترجع سني الأولى  
فلا أكبر يا أمي  
كي لا يرهقك الزمن  
وتبقين تلك الصبية القوية  
إليك أستكين...  
حضورك العيد  
أنفاسك زمن بلا قيود  
والحروف يا أمي لا تحتويك  
بريق عينيك يؤلف لغة لا يدركها  
حبري  
هزيلة عباراتي  
عادية كل السطور  
كبرت يا أمي  
ولم أزل أبحث عن ذاتي  
بين خفقاتك  
كبرت ولم أزل تلك الطفلة  
المشاعبة  
أتعلق بأطراف ثوبك  
وغبار نعليك دوائي الوحيد  
كبرت يا أمي



(تصوير: حسن عز الدين)

## مخاضير الاحتفاء بعيد في أجواء كورونا

### أمهات سوريات: قضاء العيد من دون احتفالات وتجمعات حرصاً على سلامة أبنائهن



بما يحمي أولادها حيث يعد ذلك الفرحة والعيد الأكبر بالنسبة لها.

وتبين ربي أبو شمس، أم لثلاثة أبناء، أنها جراء الظروف الحالية تحاول إبقاء أولادها في المنزل وتخفيف التجمع مع الآخرين، وقالت: «من تخاف على أولادها عليها الاحتفال معهم في بيتها فقط وعلى نطاق محدود».

وتشير الأم هنادي مرشد إلى أن معادية الأم تكون بالقلوب والمشاعر داعية الأمهات إلى الابتعاد بهذه المناسبة عن التجمعات والمحافظة على النظافة العامة في المنازل.

ووفقاً لأم عناية النجاد فإن أكبر هدية للأولاد في هذا اليوم هي سلامة أفراد أسرتهما وهو ما يجب أن تعمل عليه جميع النساء في إطار الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا، فيما تؤكد الأم حنان

التجمعات وتطبيق الإرشادات الصحية الاحترازية وتجنب بعض عادات المصافحة والأطعمة والشرب في نفس الفناجين والكؤوس».

ووفق الأم لبنى الشوفي التي حرصت على سلامة طفلتها الوحيدة، فإن توجيه التحية والشكر للأهل يكون كافياً في هذا الظرف الذي يتطلب منا عدم المغالاة في مظاهر إحياء هذه المناسبة وتجنب أماكن التجمعات.

وتجد الأم عاهدة أبو درهين أن أكبر معادية للأولاد هي سلامة أفراد أسرتهما وصحتهم الجيدة، لذلك يجب أن ننطلق جميعاً وتعاوناً للتخفيف من مظاهر التجمعات حفاظاً على أنفسنا وعلى غيرنا.

■ عمر الطويل - سانا

يحمل عيد الأم طابعاً مميزاً لهذه الزيارات والاحتفالات التي تقام بهذه المناسبة، هذا العام، كعربون محبة ووفاء لهذه الإنسانية التي تعطي بلا مقابل، لكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن اختصار طقوس هذه المناسبة حالياً ضمن الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا بما يضمن أمن الأسرة الصحي الذي هو هدف كل الأمهات.

مراسل سانا في السويداء رصد آراء من الأمهات حول الإجراءات المتخذة للتصدي للفيروس حيث قالت سهانث أبو لطيف: «يتوجب على الجميع الالتزام بالمنزل خلال فترة العيد والابتعاد عن

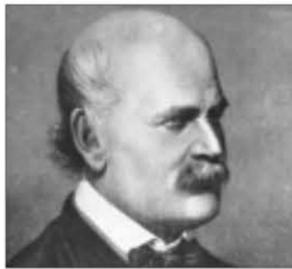
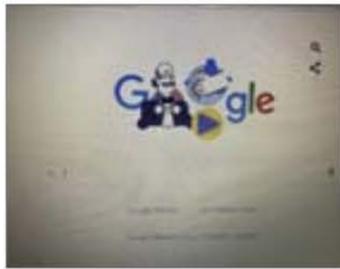
## شكران مرتجى تستعين بجوليا بطرس



نشرت الممثلة السورية شكران مرتجى مقطعاً من أغنية «يوماً ما» للفنانة اللبنانية جوليا بطرس، وذلك على حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إنها استعانت بالآغنية لتزجج التناول والأمل عند المتابعين، داعية إياهم أن يفكروا بإيجابية في ظل الأجواء الصعبة التي نعيشها بسبب فيروس كورونا.

وعملت شكران على الآغنية قائلة: «بكرا بيخلص هالكابوس وبدل الشمس بتضوي شمس، كونوا بخير أتبعوا أساليب الوقاية وأزمنة ورح تمرق بياذن الله... بحكم وأرجوكم بلا ذعر فكمروا بإيجابية وإنها مثل عاصفة تلجج بالخارج رح تسكر الطرقات فترة ويعدن تطلع الشمس».

## «غوغل» يستذكر الدكتور سيملفيس في زمن كورونا



بطريقة غسل اليدين من قبل الرجل الذي نال لقب «مقذ الأمهات».

يُذكر أن الطبيب سيملفيس (1818 - 1865) اكتشف أن تجنب حصى النفاس (مرحلة ما بعد الولادة) ممكن عن طريق اللجوء إلى تعقيم اليدين في عيادات التوليد.

وتم العمل بتوصيات هذا الطبيب في أربعينيات القرن التاسع عشر، حين كان مديراً لعيادة الولادة في مستشفى فيينا العام في النمسا.

وواجه اكتشاف سيملفيس صعوبات في البداية قبل أن يؤخذ به لاحقاً، حيث شك الأطباء في النتائج التي توصل إليها وقالوا إنها غير مقنعة، رافضين بانهم يمكن أن يكونوا مسؤولين عن نشر العدوى.

في الوقت الذي نتطلع فيه على كيفية تجنب الإصابة بفيروس كورونا، محرك البحث «غوغل» يتذكر طبيباً نمساوياً كان من أوائل الذين دعوا إلى تطهير الأيدي وتعقيمها.

في الوقت الذي يضخ فيه الكثير من نشرات التوعية للوقاية من فيروس كورونا الذي أضحي بآلاف عالمياً، وأهمها كيفية التعقيم والنظافة الشخصية وتجنب الملامسة، قرّن محرك البحث «غوغل» في هذا السياق، تذكيرنا بالطبيب إغناطس سيملفيس، الذي يعتبر واحداً من أوائل الأطباء الذين نادوا بضرورة تطهير الأيدي وتعقيمها.

احتل رسم الطبيب النمساوي مكانه ضمن شعار «غوغل»، مع إحالة إلى فيديو مدته (50 ثانية) يعرّفنا

## أحمد سعد ورضا البحراوي يغنيان تتر مسلسل «البرنس»



بعد منافسة الفنانين لغناء تتر مسلسل «البرنس» والذي يقوم ببطلته الفنان المصري محمد رمضان، تعاقد الفنان المصري أحمد سعد على غناء تتر البداية، بالإضافة إلى تقديمه رباعيات داخل المسلسل تتناسب مع الأحداث، أما تتر النهاية فهو من نصيب الفنان المصري رضا البحراوي.

أما حسن شاكوش فيقدم في المسلسل أغنية في سياق الأحداث ولن يغني التتر سواء في البداية أو النهاية، حيث يحتوي المسلسل على عدد من الأغنيات في داخله تتناسب مع طبيعته التراجيدية.

## كورونا يؤجل طرح «Minions» لأجل غير مسمى

أجلت استديوهات «يونيفرسال» الترفيهية موعد طرح النسخة الجديدة من فيلم الرسوم المتحركة «Minions: The Rise of Gru»، والذي كان من المقرر أن يصل إلى صالات السينما في 3 تموز المقبل، وذلك خوفاً من تفشي فيروس كورونا المستجد.

واضطرت شركة «Illumination» للرسوم المتحركة، المنتج المشارك في الفيلم، إلى إغلاق استوديوهاتها في فرنسا بسبب الأزمة الصحية العالمية، مما يعني أن «Minions» لن يكتمل في وقته المحدد. وذكر الرئيس التنفيذي للشركة في بيان، أنهم ملتزمون بإرشادات الحكومة الفرنسية لإبطاء انتشار الفيروس.

وتم إصدار «The Minions» لأول مرة في 10 تموز 2015، وحقق 1.16 مليار دولار في شبكات التذاكر العالمي. وتعد سلسلة «Despicable Me»، بما فيها سلسلة «Minions»، هي الأنجح ضمن سلاسل أفلام الكرتون على الإطلاق، إذ حصلت أكثر من 3.7 مليارات دولار على مستوى العالم.

## تأجيل فعاليات مهرجان موسكو السينمائي



بسبب انتشار فيروس كورونا، تم تأجيل فعاليات مهرجان موسكو السينمائي 42، الذي كان من المقرر أن يقام في 22 - 29 نيسان المقبل في موسكو.

وتم الإعلان عن الأمر من قبل رئيس مهرجان موسكو السينمائي، نيكيتا ميخالكوف، في مؤتمر صحفي.

إلا أن قرارات الحكومة الروسية التي فرضت قيوداً

## يوسف الخال: «فيروس كورونا يربينا»



بأسرته ويتعرف على تقاليد معيثة نسبية والانتباه إلى صحته والاعتناء بالنظافة الشخصية والانتباه على نظافة الكرة الأرضية».

وأضاف الخال: «شكراً للكورونا الذي جعلنا نتمسك بأنفسنا وإيماننا بالله وعائلتنا»، واعتبر أن الكرة الأرضية اختلفت وساخته الإنسان وحان الوقت كي تنتظف نفسها من الأوساخ.

شارك الممثل اللبناني يوسف الخال متابعيه عبر حسابه الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو تحدث فيه عن قدرة فيروس كورونا في السيطرة على الناس وانعكاسها الإيجابي على الإنسان، قائلاً: «فيروس كورونا ربى الناس، لا الحرب ولا الفقر ولا الكره والإحاد ربى الإنسان، بل الفيروس جعل الإنسان يبقى في منزله ويعتني

## أعلى 10 لاعبين في الدوري الإسباني ميسي وهازارد وغريزمان في المقدمة



أعدت شركة «KPMG» العالمية للاستشارات التسويقية، قائمة بأسماء أعلى 10 لاعبين في الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» في الموسم الجاري، وحل نجم نادي برشلونة، الدولي، الأرجنتيني ليونيل ميسي، في صدارة أعلى لاعبي «الليغا»، حيث قدرت شركة «KPMG» قيمته بنحو 175 مليون يورو.

وجاء جناح نادي ريال مدريد، البلجيكي، إدين هازارد، في مركز الوصافة، بقيمة 136 مليون يورو، متبوعاً بمهاجم نادي برشلونة، الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان، الذي قدرت قيمته بنحو 119 مليون يورو.

- وفي ما يلي قائمة أعلى 10 لاعبين في الدوري الإسباني:
- 1- الأرجنتيني ليونيل ميسي - برشلونة - 175 مليون يورو
  - 2- البلجيكي إدين هازارد - ريال مدريد - 136 مليون يورو
  - 3- الفرنسي أنطوان غريزمان - برشلونة - 119 مليون يورو
  - 4- الهولندي فرينكي دي يونغ - برشلونة - 109 ملايين يورو
  - 5- الألماني مارك تير شتيفن - برشلونة - 89 مليون يورو
  - 6- الفرنسي رافائيل فاران - ريال مدريد - 83 مليون يورو
  - 7- الإسباني ساؤول نيجيز - أتلتيكو مدريد - 80 مليون يورو
  - 8- البرازيلي كاسيميرو - ريال مدريد - 76 مليون يورو
  - 9- الفرنسي كليمان لينغيه - برشلونة - 64 مليون يورو
  - 10- الإسباني داني كارفال - ريال مدريد - 54 مليون يورو.

## الجزائري رياض محرز أمام عرضين ريال مدريد أو باريس سان جيرمان



ذكرت تقارير صحفية إسبانية أن عقوبة إيقاف فريق مانشستر سيتي أوروبيا لمدة عامين تعزز من فرص انتقال النجم الجزائري رياض محرز إلى فريق ريال مدريد أو باريس سان جيرمان في الموسم المقبل.

ويبحث الريال وسان جيرمان عن مهاجم بمواصفات محرز لتدعيم القوة الضاربة، في ظل معاناة الأول من إصابة مهاجميه، والثاني من رغبة نجمه البرازيلي نيمار في الرحيل إلى فريقه السابق برشلونة.

وهذا ما دفع الريال للدخول في مفاوضات لضم نجم ليفربول ساديو ماني، بناء على رغبة مدرب الفريق زين الدين زيدان الذي أبدى إعجاباً بالمهاجم السنغالي، لكن مغالاة نادييه في المطالب المادية قد تقف حائلاً دون إتمام الصفقة.

وقال موقع «دون بالون» الرياضي الإسباني، إن الأمر أسهل بكثير مع محرز (29 عاماً) الذي لا يعاني من مشاكل صحية، إضافة إلى حصوله على راتب كبير لا يتناسب مع حجم مشاركته أساسياً.

وستمر مع الفريق، إضافة إلى حصوله على راتب كبير لا يتناسب مع حجم مشاركته أساسياً.

ورغم تألق محرز في المباريات القليلة التي شارك فيها أساسياً، حيث سجل 7 أهداف وله 8 تمريرات حاسمة، فإنه فشل في كسب ثقة غوارديولا، مما جعله يفكر في الرحيل أيضاً.

ويعد محرز أعلى لاعب عربي عندما انتقل من لستر سيتي إلى مانشستر سيتي في 2018، في صفقة قياسية بلغت نحو 72 مليون دولار، ولكن مستواه تراجع كثيراً بسبب إدمانه الجلوس على دكة البدلاء.

وسبق لمحرز أن قاد منتخب الجزائر للتتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية العام الماضي للمرة الثانية في تاريخ بلاده بعد غياب دام 29 عاماً.

سيلتكس، إنه أصيب بفيروس كورونا المستجد.

كما سبق وإعلان فيلادلفيا سيفتي سيكسز عن إصابة بعض أعضائه بالفيروس. وهذا يتجاوز عدد المصابين سواء من اللاعبين أو المسؤولين في فرق البطولة 12 شخصاً حتى الآن. وأوضح سمات في فيديو: «أنا بخير. أنا بحالة جيدة».

لم أشعر بأي أعراض. لا يمكنني سوى التأكيد على أهمية العزل والابتعاد عن التجمعات الكبيرة. اغسلوا أيديكم. ساعدوا في حماية أنفسكم. أحمو الآخرين بحماية أنفسكم».

وتعرضت رابطة الدوري لانتقادات هذا الأسبوع بسبب أفضلية خضوع اللاعبين والمسؤولين للكشف عن فيروس كورونا. فيما ينتظر آخرون في الولايات المتحدة ومن بينهم مسؤولو الرعاية الصحية الخضوع للكشف في ظل النقص في إمكانات الاختبارات.



الاختبارات. سمات آخر ضحايا كورونا قال ماركوس سمات لاعب بوسطن

فيما ينتظر آخرون في الولايات المتحدة ومن بينهم مسؤولو الرعاية الصحية الخضوع للكشف في ظل النقص في إمكانات

قال لوس أنجلوس ليكرز، المنافس في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، إن اثنين من لاعبيه تأكد إصابتهما بفيروس كورونا، وخضعا للعزل تحت رعاية أطباء الفريق. ولم يعلن ليكرز عن اسمي اللاعبين، لكنه أوضح أن لاعبي الفريق خضعوا للكشف وفقاً لتوصيات من مسؤولي الصحة بسبب مباراة العاشر من آذار ضد بروكلين نتس الذي أصيب 4 من لاعبيه بالفيروس.

وقال ليكرز في بيان «علمنا اليوم أن عينة اثنين من لاعبي ليكرز جاءت إيجابية. اللاعبان لم تظهر عليهما أي أعراض وهما في العزل الصحي تحت رعاية أطباء الفريق».

وتابع «كل لاعبي ومسؤولي ليكرز طلب منهم مواصلة العزل الذاتي في منازلهم ومراقبة وضعهم الصحي والتشاور مع الأطباء الشخصيين والتواصل المستمر مع الفريق».

وتعرضت رابطة الدوري لانتقادات هذا الأسبوع بسبب أفضلية خضوع اللاعبين والمسؤولين للكشف عن فيروس كورونا.

## تبرعات من المجتمع الكروي في إيطاليا: الأندية واللاعبون في مواجهة كورونا

وقدم لاعب منتخب إيطاليا السابق فرانشيسكو توتي معدات طبية تستخدم في مراقبة المؤشرات الحيوية إلى مستشفى في العاصمة روما.

وجاءت أكبر التبرعات من اثنين من أكبر الأسماء في البلاد.

فقد قدم رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني، رئيس ميلان السابق 10 ملايين يورو إلى منطقة لومبارديا للمساعدة في إنشاء وحدة للعناية المركزة تحتوي 400 سرير.

وقدمت أسرة أنجيلي مالكة يوفنتوس، ومجموعة فيات كرايسلر للسيارات مبلغاً مماثلاً للسلطات الصحية في البلاد.

لها. وقد نادى إنتر ميلان 300 ألف قناع إلى وزارة الصحة.

وقدم لاعبو الفريق الأول والطاقم الفني في إنتر ميلان 500 ألف يورو، في حين جمعت حملات تبرع جماهيرية نظمتها أندية روما وميلان ويوفنتوس وفيورنتينا 420 ألف يورو على الأقل من كل حملة.

ونظم لاتسيو حملة تحت المواطنين على التبرع بالدم.

وعلى المستوى الفردي قدم المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لاعب ميلان 100 ألف يورو في مستهل حملة أطلقها، جمعت حتى الآن أكثر من 250 ألف يورو.

خوفا من انتشار العدوى بالفيروس، كما علق النشاط الرياضي في البلاد منذ التاسع من آذار الجاري.

وفي دوري الدرجة الأولى الإيطالي ارتفع عدد الإصابات بالفيروس إلى 13 إصابة، بعد ثبوت إصابة لاعب يوفنتوس، الفرنسي بليز ماتودي بالعدوى.

لكن حملات تبرعات قامت بها أندية وملاك ساعدت في تخفيف حدة الأزمة التي تعاني منها كل قطاعات المجتمع الإيطالي تقريباً.

وفي هذا المضمار، قدم نادي روما 8 آلاف زوج من القفازات الطبية والفي زجاجة من سائل تعقيم الأيدي إلى كنائس في العاصمة، ليتم توزيعها على المناطق الأكثر احتياجاً

في ضوء الأخبار الواردة من إيطاليا لجهة ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا بشكل كبير يوميا، بدأت أندية كرة القدم واللاعبون والجمهور في إيطاليا العمل على جمع ملايين اليوروهات، لدعم النظام الصحي المنهك في بلادهم في ظل تفشي الفيروس في البلاد.

ووصل عدد حالات الوفاة فيها إلى أكثر من 3405، (41100 إصابة لغاية أمس) ويات يموت فيها يوماً ما يزيد عن 450 شخصاً، وهو الرقم الأعلى على مستوى العالم وهو يفوق عدد حالات الوفاة في الصين التي ظهر فيها الفيروس أواخر العام الماضي.

وتخضع جميع مناطق إيطاليا للإغلاق

## وفاة أسطورة السلة العالمية ستانكوفيتش



كشفت تقرير إعلامي، أمس الجمعة، أن بوريستلاف ستانكوفيتش أسطورة كرة السلة، قد فارقت الحياة في منزله بصربيا عن عمر يناهز 94 عاماً.

وأشارت قناة آر تي إس التلفزيونية الصربية إلى أن ستانكوفيتش يعد واحداً من مؤسسي المدرسة اليوغوسلافية لكرة السلة التي هيمنت على المشهدين الأوروبي والعالم على مدار نحو 3 عقود، اعتباراً من أواخر الستينيات من القرن الماضي.

ذلك سجل ستانكوفيتش باسمه أول نقطة يجرى إحرازها في أول بطولة عالم لكرة السلة، والتي أقيمت في الأرجنتين في عام 1950.

وكان ستانكوفيتش طبيباً بيطرياً، لكن بعد إنهاء مسيرته كلاعب، اتجه للتدريب والعمل الإداري في كرة السلة.

وتولى منصب الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا) بين عامي 1976 و2002، وساهم في أن يصبح دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ذات جماهيرية عالمية.

## استئناف «الليغا» في منتصف أيار والحل بخوض مباراة كل 48 ساعة

آسيا. وأوضح رئيس الليغا: «الجدول مزدهم للغاية، ويجب أن تقام مباراة كل 48 ساعة وهو الحد الذي تحدده اللوائح للراحة. مع هذا الجدول ستقام المباراة النهائية لدوري الأبطال في 30 حزيران، كما أن آخر جولتين من الليغا ستعقدان على يومين فقط، بحيث كل جولة تقام في يوم واحد. وستبدأ جميع الأندية بدورها لاستئناف المسابقة، لأن أكثر من 500 مليون يورو من عقود البث التلفزيوني على المحك، وقد تخسرهما أندية الليغا».

ومن المتوقع استئناف البطولة القارية الأبرز يومي 23 و24 أيار المقبل، مع إجراء المباريات المتبقية من دور الستة عشر، وستقام مباريات ذهاب دور الثمانية في 6 و7 حزيران والإياب بعدها بأسبوع، على أن تقام مباريات ذهاب قبل النهائي بعدها بأسبوع والإياب كذلك، بعد الذهاب بأسبوع واحد.

وفيما يتعلق بنهائي كأس ملك إسبانيا بين أتلتيكو بلبلاو وريال سوسيداد، فإن الموعد المقترح هو 30 أيار الذي سيقام فيه أيضاً الجولة 32 من الليغا، لكن سيكون من الضروري تغيير الجدول الزمني كليهما مع حل ممالئ للأندية التي تشارك في البطولات الأوروبية.

أكد خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني (الليغا) أنه يتوقع إعادة المسابقة إلى طبيعتها واستئنافها في 16 أيار المقبل، واعتبر أن ذلك هو الموعد النهائي لاستكمال الليغا، موضحاً أنه «ستقام أربع مباريات كل عشرة أيام».

وقال تيباس أمس: «ستقام المباريات على مدار الأسبوع، على أن تتنوع بين مباريات الليغا ودوري أبطال أوروبا، وللتنهاء من المسابقتين قبل 30 حزيران موعد نهاية عقود اللاعبين».

وأضاف أن هذا التاريخ، 16 أيار وهو تاريخ احتراري، لأن إسبانيا ستستعيد نفس نمط القضاء على فيروس كورونا الذي اتبعته الصين، يسمح لإنهاء الموسم في 30 حزيران، وهو الوقت الذي تنتهي فيه عقود العديد من لاعبي الليغا.

وبناء على كلام تيباس، يمكن أن يلعب برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا يومي السبت والأحد، على أن تقام باقي مباريات الليغا في اليوم نفسه، بينما ستعود الأندية المشاركة في دوري الأبطال، لتشارك في الليغا يوم الإثنين.

وهذا يعني أن أندية برشلونة وأتلتيكو مدريد وريال مدريد تلعب أيام الإثنين، ما يضمن أيضاً اهتماماً كبيراً بأسواق مثل

## إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

## التبليغ

- عمودياً:
1. عاصمة دولة أميركية، للنداء
  2. قصر بني عثمان في إسطنبول، من أنواع القنود
  3. شهر ميلادي، من القديسات
  4. لومها، وضعت خلسة، أحد الوالدين
  5. جحيم، نهر في سيبيريا، مدينة نيجيرية
  6. يضع شيئاً مقابل المال، لاطفت
  7. حرف نصب، مدينة سويسرية، مدينة أميركية
  8. فرعون من السلالة المصرية 18
  9. نذب، طاف بالمكان، لس
  10. حرف عطف يفيد الشك، مدينة بلجيكية
  11. مدينة العائنة، مذ الحبل
  12. وطن، نعم (بالأجنبية)، مرفا في فنلندا

4		2	6	5
	1	4		3
	9	7	5	4
		8	1	3
	2		6	2
	4		1	7
		9	4	5
6			3	5
		6	8	1

## Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاسي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3x3).

## الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

## حلول العدد السابق

- عمودياً:
- 1) توماس مور، اتر (2) شارون، رهانه (3) اس، اغادير، در (4) رتبنا، بيارق (5) إفريقيا، (6) سنت، وبر، اب (7) دلاور، ميلانو (8) او، اهرمين، اه (9) زمال، ماديا (10) وهادنا، حيرام (11) انيا، فن (12) نارمر، انتساب.
- أفقياً:
- 1) تشارلس داروين (2) واست، ثلومه (3) م، باتا، امر (4) اواني، والد (5) سنغافوره، نار (6) اهرب، رمان (7) ورد، برميا، با (8) رهيبا، بمدحان (9) اري، النبي (10) ان، البيا، ارفس (11) تهدرا، نا، انا (12) رقي، اوهام.
- حل Sudoku: 813942576, 257386914, 649571238, 792134685, 184765329, 365829741, 571298463, 936417852, 428653197
- حل الكلمات المتقاطعة:

## منفذية المتن الشمالي في «القومي»

تجمع تبرعات لمستشفى بيروت الحكومي

تقوم منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي بحملة تبرعات لصالح مستشفى بيروت الحكومي، وذلك تقديراً لأهمية الدور الذي يؤديه المستشفى باستقبال ومعالجة المصابين بفيروس كورونا. المنفذية وضعت رقم الهاتف 76/445898 للراغبين في التبرع للمستشفى.

## منفذية الكورة في «القومي»

تنفذ حملة تعقيم شاملة

في بلدات القضاء من اليوم

تقوم منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بحملة تعقيم واسعة النطاق تشمل مختلف بلدات الكورة (الأرصقة والطرق العامة، الساحات العامة وأماكن التجمعات، دور العبادة والمؤسسات.. الخ)، في إطار اجراءات الوقاية تصدياً لخطر انتشار فيروس كورونا.

ويعد تنسيق مسؤولي الفروع الحزبية مع المراجع المحلية في البلدات والقرى، اقرب نظارة العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية الكورة مواعيد عمليات التعقيم على الشكل الآتي:

### السبت 21 آذار 2020

بلدة كوسبا عند الساعة العاشرة صباحاً.  
بلدة بصرا عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.  
بلدة كفرعقا عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.  
بلدة كفرصارون عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.  
بلدة أميون - دار شمزين عند الساعة الواحدة بعد الظهر.  
بلدة دار بعشتار عند الساعة الثانية بعد الظهر.  
بلدة كفرحزير عند الساعة الثالثة بعد الظهر.  
بلدة بشمزين عند الساعة الرابعة بعد الظهر.  
بلدة بطرام عند الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.  
بلدة زهور الهوا عند الساعة الخامسة عصراً.  
بلدة عصيد عند الساعة الخامسة والنصف عصراً.

### الأحد 22 آذار 2020

بلدة أنفة عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً.  
بلدة التلة عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً.  
بلدة قلحات عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.  
بلدة قبع عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.  
بلدات بيترومين والنخلة: 12:30 بعد الظهر.  
بلدة بتوراتيج عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر.  
بلدة دبا عند الساعة الواحدة بعد الظهر.  
بلدة عابا عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.  
بلدة دده عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.  
بلدة برس عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.  
بلدة رأسسقا عند الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

### الاثنين 23 آذار 2020

بلدة المجدل عند الساعة العاشرة صباحاً.  
بلدة كفتون عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.  
بلدة بتعبورة عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.  
بلدة اجدعيرين عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.  
بلدة كفرحانا عند الساعة الواحدة بعد الظهر.  
بلدة بدنايل عند الساعة الثانية بعد الظهر.  
بلدة كفرابا عند الساعة الثالثة بعد الظهر.  
واعلنت المنفذية ان حملة التعقيم لا تقتصر على البلدات المذكورة، مبدية استعدادها لتلبية أي نداء، لما في ذلك من حفاظ على سلامة أهلنا في الكورة اجمعين.  
واملت المنفذية التعاون من الجميع، والبقاء على درجة عالية من الوعي والمسؤولية لتخطي هذه المحنة التي نمر بها.

## عيدك يا ملاك الحنان .. تحيتان



(تصوير عباس سلمان)

اساس ركين ينوء تحت عبء السنين. ترتفع على كاهلها اعمدة مجد كل ذروة وقمة. هي هيكل كل أسرة فتشملها بدفء حنين، واذ تهرم قد لا تجد حولها سوى صدى يررد أناتها.. أم الأبناء والقادة والأبطال، من يجبر قلبك، عندما ينكسر بعودتهم شهداء؟  
في عيدك انحناءة وتعظيم وتحية رجاء لوفاء بسلام جراك ويراغ بعمرك ورب رحيم روكك في معراج السماء.. وجه امي وجه امتي.. قلب امي قلب امتي.. ينبض انتصاراً وعزماً لقيامه قومي اعزاء..

## درشة صباحية

صمّ بكم عمي...

♦ يكتبها الياس عشي

فعلت المحكمة العسكرية فعلتها في قضية عامر الفاخوري، وتجاوزت الولايات المتحدة كل القواعد البروتوكولية وخطفت عميلها وصار فوق أراضيها، وسكت المسؤولون عمّا جرى وكانهم كالزوج المخدوع آخر من يعلمون!  
يُروى أنّ القائد الفرنسي المارشال بوش كان لديه سائق اسمه بيير، وكان كلما عاد السائق إلى منزله، سأله الجيران: متى تنتهي الحرب يا بيير؟  
فيجيب: المارشال لم يقل شيئاً.  
وذات مساء، أقبل الجيران يسألونه كعادتهم: هل تكلم المارشال؟  
فقال بيير: نعم تكلم، ولكن ليسألني: متى تنتهي الحرب يا بيير؟

## آخر الكلام

### شعلة «نوروز» التمزوية؟

♦ نظام ماريديني

ستتراقص انعكاسات شعلة النار، اليوم، بأيدي جميلات بلادنا، ومع ألوان الربيع التي ستشع منها ثيابهن الفلكورية الالامعة، وزهور النرجس البرية المتفتحة إعلاناً للانقلاب الربيعي، واحتفالاً بعيد «نوروز»، وهي كلمة مركبة تتألف من «نو» بمعنى جديد بالعربية و«روز» ومعناها يوم لتصبح الكلمة يوم جديد.  
وفي هذه المناسبة، أتقدم بأحرّ التهاني إلى شعبنا في «سوراقيا» بكافة أطيافه، متمنياً بأن تكون المناسبة حافزاً لنا جميعاً لنؤكد أننا ننتمي إلى أمة عظيمة، قال عنها المؤرخ أرنولد توينبي: كل إنسان متمدّن في العالم له وطنان، سورية ومسقط رأسه.

و«نوروز» هو يوم يتساوى فيه الليل مع النهار، وهو مهرجان شعبي تموزي بامتياز يحتفل فيه شرائح كثيرة من شعبنا في المنطقة، وفي حين ترجع قصة هذه الاحتفالية إلى ما هو خيالي وأسطوري عند البعض، إلا أن البعض الآخر يرى فيها ما يجسد ذكرى الثورة على الظلم، يوم قاد «كاوه الحداد» ثورة على الملك «ضحاك» مع مجموعة من الشبان الثائرين.

وتكشف المدونات عن علاقة بين «نوروز» وأسطورة «تموز وعشتار». فالمعروف عن أسطورة «تموز» أنه في آخر مرة يذهب إلى أسفل الأرض ثم يأتي إلى وجه الأرض كإله، وأنه كان يحتفل بموت وحياة «تموز» في وطن سومر، وأنه في 21 آذار من كل عام كان السومريون يعقدون احتفالات كبرى في حياة «تموز» ويعرفون هذا اليوم بعيد «زكمك». والحادثة ذاتها ترد في ملحمة الشاعر الكردي الكبير أحمددي خان، «مم وزين» حيث يبدأ الملحمة بيوم نوروز 21 آذار - مارس، فهناك شبه كبير بين قصة «تموز وعشتار» وقصة العاشقين (مم وزين).. إذ تمتلئ حياة «مم» بالعذاب والفراق بعد معرفته حبيبته «زين».. وتصبح حياتهما مشابهة للحياة الكارثية ل«تموز» الذي يذهب إلى الأسفل فيما يودّع «زين» في السجن إلى الموت.

بل هنالك كتاب (كرد وعرب) يتفقون على أن 21 آذار الذي يصادف اليوم الأول من «العام الكردي» ويمتد تاريخه إلى 700 سنة قبل الميلاد، كان يوم عيد عند السومريين، وأنهم كانوا يحتفلون به تحت مسمى عيد «زكمك»، وأن «كاوه» الكردي هو (تموز) السومري.. ويوضح أستاذ التاريخ في جامعة صلاح الدين في مدينة أربيل، مولود إبراهيم ذلك بالقول: «الحضارة السومرية التي حكمت المنطقة من الأقاليم الأوائل الذين اختاروا هذا التاريخ واحتفلوا به، وجعلوه بداية التقويم لديهم».

ما يعني أن لنا تاريخاً مشتركاً في الطقوس والأساطير والأعياد، وأن نوروز (كاوه) أو نوروز (سومر) الذي وحّد شعبنا آلاف السنين، سيبقى يتعشش مشاعر المحبة والتآخي فيه.. لأن سحر رموزه في اللاوعي الجمعي لشعبنا يبقى أبدياً!

أقول:

لم يعطنا كاوه الحداد جناحين خرافيين  
بل كلمة السر  
وفي كل ربيع  
تنثر الريح  
صدي صوت مطرقة  
عاليا  
انتصاراً على قوى الشر  
ودخولاً إلى عالم الفرح.

## الوطن في أيدٍ أمينة...



منذ أن دخل لبنان نفق أزمة «كورونا»، يعجز الناشطون والفنانون يوماً عن تعاطفهم بأشكال مبتكرة ومختلفة، كل على طريقته الخاصة.  
في هذه اللوحة، يعجز الرسام اللبناني حسين هرماني من بلدة الصرند الجبوية عن شكره وامتنانه للفريق الطبي في لبنان من مسعفين ومرضيين وأطباء ومستشفيات وعن تقديره لجهودهم المضنية وسهرهم في سبيل درء مخاطر انتشار هذا الفيروس وحماية الوطن من تبعاته، بحسب ما نشر على صفحته على «فايسبوك».  
وتزامناً مع مناسبة عيد الأم، يصور الفنان هرماني في لوحته العاملين في مجال الرعاية الصحية وهم يحملون الوطن كما تحمل الأم صغيرها وترعاه...

## دمشق تعقم أحياءها وشوارعها بطريقة حديثة ولأيام متتالية



والمحال بالتعليمات واتباعهم الشروط الصحية اللازمة داعياً جميع المواطنين إلى الالتزام والتصرف بمسؤولية وعدم الاستهتار بإجراءات التصدي للفيروس.

### فراس

مدير إدارة المياه وإعادة التأهيل في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري فراس فراس بين أنه إضافة للصهاريج يشارك نحو 50 متطوعاً وعاملاً من منظمة الهلال بأعمال التعقيم عبر أجهزة يدوية وأن المنظمة ستبادر بالحملة تباعاً في جميع المحافظات خلال الأيام المقبلة.

### العلي

مدير النظافة في المحافظة المهندس عماد العلي بين أن ورشات المديرية تشارك في حملة التعقيم عبر ثلاث ورديات لتعقيم الشوارع الرئيسية والكراجات والأسواق وجسور المشاة، مبيناً أن العمال في الفترة الليلية سيعملون على شطف الشوارع والساحات أيضاً.

### فراس صافي - سانا

بدأت محافظة دمشق بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري أس حملة تعقيم واسعة عبر سيارات خاصة مزودة بمواد تعقيم وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا المستجد والحفاظ على السلامة العامة.

وانطلقت حملة التعقيم من ساحة يوسف العظمة وسط دمشق عبر أربعة صهاريج وعدد من الشاحنات وضعت عليها خزانات مياه محملة بمواد تعقيم وتتم الحملة أياً ما وتشمل جميع شوارع المدينة وأحيائها.

### العلي

وأوضح محافظ دمشق المهندس عادل العلي في تصريح للصحافيين أن الحملة تأتي ضمن إجراءات المحافظة المشددة للتصدي لفيروس كورونا والتي تشمل أيضاً تكثيف الجولات على الأسواق للتأكد من التزام أصحاب المنشآت

## البناء

### العمل عامر الفاخوري.. ألم يحن أوان فهم أميركا!

حسن شقير

هي، ولكنها في الواقع - ومع الأسف - تخدم المشروع والأهداف الأميركية بامتياز؛ ليس هذا ما حدث ويحدث لغاية يومنا هذا بعد موجات ما سمي بالربيع العربي!

أما النموذج الثاني والمصاحب لحروب الجيل الخامس تلك، فهي الحروب «الحرب الناعمة» والوكبات «الظليقة» عبر مثلث الاستنزاف والعقوبات والتعريه.. أفليست سورية مسرحاً للأولى، وإيران للثانية، ولبنان للثالثة؛ وهل قصة وقضية العمل الفاخوري لا تصبّ إلا في خدمة آلية «التعريه» الأميركية تلك؟

ليس وزير الدفاع الأميركي في بداية عهد أوباما وروبرت غيتس صاحب نظرية «تعريه الأعداء»؟ وقد سمي حينها بالإسم: حماس والقاعدة وحزب الله!

لا يوجد لدينا أدنى شك بأن قضية من ألفها إلى يائها لا تبعد عن كونها خنجرًا من خناجر التعريه، والتي تعمد أميركا لغزرها في جسد المقاومة، والتي كانت عصبه على كل أجيال الحروب تلك. بكلمات معدودة ومختصرة، فإن إيفاد أميركا لهذا العمل إلى لبنان ومنذ الرابع عشر من أيلول الماضي... وما صاحبها من جدل سياسي وقضائي وغيره... وصولاً إلى الأسس المشؤوم في إطلاق سراحه وتهريبه المخزي إلى أميركا... لم يكن إلا توظيفاً لآلية التعريه تلك، والتي تهدف إلى سعي أميركي خبيث لإدخال المقاومة في جنباتها، وذلك بالعمل على من الثقة بينها وبين شعبها وبيئتها، هذا فضلاً عن زها بينها وبين حلفائها وحاضنتها الوطنية العابرة للطوائف!

أبها الناس، لنفهم نحن أميركا جيداً، ولنفهم حروبها وتنوع أجيالها وآلياتها التنظيفة - القذرة، ومتى وأين تطلقها... فساعتئذ وساعتئذ فقط تكون خطوطنا الدفاعية مُحصنة وعصية على الإختراق في آن معاً!

تحولت مباشرة إلى الجيل الرابع منها، فكانت «حروب الوكلاء» مثلاً صارخاً عليها، في العراق (الصحوات) واستنساخ نماذج جديدة وموجهة من الوكلاء الإرهاميين، فساهمت في إنتاج داعش من رحم القاعدة، والتي حاربت واستنزفت بها أعداءها في المنطقة، وكان عدوان تومز ٢٠٠٦ على لبنان، مثلاً آخر عن ذلك النموذج الرابع من أجيال الحروب، ولتصل مؤخراً إلى إبرام تفاهماً مع «خصمها اللدود» طالبان؛ وكله يندرج ضمن ذلك النموذج الرابع الذي نتحدث عنه...

في العراق ولبنان، هل نجحت أميركا في حروب الوكلاء تلك؟ الجواب بالتأكيد لا، ولكن ووفقاً لمبدأ «عدم التسليم» بالفشل، شهدنا كيف تحولت إلى نموذجين جديدين من الحروب، الأولى ضمن تتابع حروب الأجيال تلك، فكان لبنان لما بعد العام ٢٠٠٦، والعراق لما بعد العام ٢٠١٧ مسرحاً لها، فكانت حروب الجيل الخامس، والتي تعتمد على «احتلال العقول» وخصوصاً لدى الأجيال الشابة لتحقيق أهداف تعقدتها هذه الأخيرة أنها تخصها

أيها الناس... لنفهم نحن أميركا جيداً ولنفهم حروبها وتنوع أجيالها وآلياتها التنظيفة - القذرة وساعتئذ تكون عصية على الإختراق

لا يشك أحد بأن أميركا قبل وبعد ترئعها على عرش الأحادية القطبية في العالم، كانت وما زالت تعتبر العالم أجمع، حقلاً لتجاربها واستراتيجياتها المتنوعة، وذلك ازدياد شراسته أكثر مع تفكك الإتحاد السوفياتي ونهاية ما أطلق عليه صراع الحلفين «وارسو» و«ناتو»، في أوائل تسعينيات القرن الماضي. لم تكن أنواع الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة على منطقتنا، على دولنا، وعلى شعوبنا وأمتنا وهويتنا أيضاً، إلا خدمة لتلك الاستراتيجيات أعلاها، والتي تصبّ في خدمة «الهدف الأسمى» والذي يرفع شعاره ترامب في يومنا هذا، بما يسميه بـ «أميركا القوية أولاً»!

حقل التجارب في تنوع أجيال الحروب، لم يكن عيباً أو استنسابياً، إنما كان الانتقال بينها - أي تلك الأجيال - كان مبنياً على أسس داخلية تتعلق تارة بمقدار القوة ومشروعية استخدامها تارة، إضافة إلى خارجية متعلّقة بقدر صلابه خطوط الصد العالمية ومقدار مقاومتها ومناعتها مقابل الهجمة الأميركية ونوعها...

ولكي لا نشقي في الإطار النظري، فإن الحرب الأميركية على أفغانستان في العام ٢٠٠١ وخلع طالبان من السلطة ثاراً أميركا مدعى لهجمات الحادي عشر من أيلول في ذلك العام... وكذا الهجوم على العراق في العام ٢٠٠٣ وخلع نظام صدام حسين في حينه، بذريعة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، فهاتان الحربان الأميركيتان، شكلاً مثلاً صارخاً لما يسميه خبراء العلم العسكري بـ «حروب الجيل الثالث»، والتي تعتمد على الآلة العسكرية المباشرة للمهاجم...

ولكن، ووفقاً لمبدأ أميركا في اختبار التجارب، وبعد فشلها في حصد نتائج حروب الجيل الثالث في تلك الساحتين، وجدنا أنها

### عون للبنانيين: لالتزام المنازل وعدم التجول إلا للضرورة



عشاق اللغة الفرنسية في لبنان والدول الأعضاء للمنظمة الدولية للفرنكوفونية برسالة أمل مستعدة من القيم الإنسانية التي تقودها اللغة الفرنسية، ألا وهي: التضامن، وأولوية الحس الإنساني والتعاقد، إلى التنوع الثقافي والديموقراطية وحقوق الإنسان».

وأعرب عن ثقته بأنه «من خلال احترام هذه القيم ستتمكن البشرية من الإقتناء بفرض قوية للتغلب على الوباء الحالي الذي يهزمها بقوة ويعرضها للمخاطر. وكلنا أمل بأن الأيام الأفضل لن تتخلف عن الوصول إلينا، فنجني معاً كعائلة فرنكوفونية على امتداد مختلف القارات، الإحتفال باليوم العالمي الخمسين للفرنكوفونية قبل قمة تونس المقبلة في كانون الأول وبعدها».

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس عون انتخب خلال قمة الدول الفرنكوفونية التي عقدت في بريغان في تشرين الأول 2018، نائباً لرئيس القمة الفرنكوفونية.

ناشد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اللبنانيين «بوجوب التزام المنازل وعدم التجول إلا للضرورة»، وقال «إن التزامنا سيحمي عائلاتنا وأحياءنا، فلا تستخفوا به».

دعوة عون جاءت في تغريدة وجهها عبر حسابه على «تويتر»، قال فيها «ونحن نرى وباء «كورونا» يفكك بشعوب العالم، أكرز ندائي إلى اللبنانيين وجوب التزام المنازل وعدم التجول إلا للضرورة، وأطلب من الوزارات المعنية والبلديات والقوى الأمنية التشدد في تطبيق قرار التبعية العامة للحد من انتشار الوباء. إن التزامنا سيحمي عائلاتنا وأحياءنا، فلا تستخفوا به».

من جهة أخرى، وجه عون كلمة بمناسبة اليوم العالمي للفرنكوفونية، الذي يصادف في 20 آذار من كل عام، قال فيها «وسط مخاض الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان والعالم بأسره، اغتنم مناسبة اليوم العالمي للفرنكوفونية لتوجه إلى

### عبد الصمد: توجه الحكومة إلى أهداف تخدم الوطن وتتقارب مع مطالب الشعب



ولكن أيضاً هناك أهداف كبيرة على مستوى الحكم الرشيد من خلال المساءلة والشفافية، مكافحة الفساد والحكومة الفاعلة، وكل وزير يلتزم من خلال وزارته بتحقيق هذا الأمر، فبتضامناً يمكن أن نصل إلى تحقيق هذه الأهداف».

وعن استمرار فترة المئة يوم بعد البيان الوزاري، قالت «نعم ما زالت مستمرة إنما هناك مستجدات يمكن أن تغير المسارات. من الأفضل أن نحاسب على المهلة الزمنية إنما على الأهداف، وحين نتباطأ في العمل يجب محاسبتنا. نحن ملتزمون، وتباعاً سيرى الشعب جدول أعمالنا وأهدافنا، وإذا استطعنا تحقيق أهدافنا بنسبة 75% فعملنا يُعتبر جيداً ويشجعنا على المضي قدماً».

ولفتت إلى أن «الحكومة تدافع عن مواقفها بأفعالها وليس بالأقوال، ونحن نلمس من المواطنين مدى ارتياحهم وقبولهم للمشاريع التي تقوم بها الحكومة، على أمل أن تثمر هذه المشاريع أكثر وأكثر بجهود الجميع، فبتضامناً وتعاوننا نستطيع أن نحقق كل أهدافنا».

وردت على سؤال قالت «حرصت منذ تولي مهامتي على أن يكون هناك رئيس ومجلس إدارة لتلفزيون لبنان، وطرحت هذا الموضوع مرات عدة في مجلس الوزراء. حالياً ليس هناك من تأخير فيه، إنما نحن نرابطه بإمريين: لدينا خطة استراتيجية للوزارة تقوم أولاً على تحديد دور وزارة الإعلام وميكانيكها، وثانياً دور الإعلام العام إذ هناك توجه لإنشاء منصة واحدة تشمل التلفزيون والإذاعة والوكالة الوطنية كي نبني من خلالها، أما التعيين والإختيار فيسكون

أكدت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد أن توجه رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب والوزراء «أن يكون لدينا أهداف مشتركة، واضحة ووطنية تخدم الوطن وتتقارب مع مطالب الشعب والإنفاضة».

كلام عبد الصمد جاء خلال مقابلة مع «تلفزيون لبنان» أوضحت فيها، أننا «بتنا اليوم، نتحدث عن دور آخر تلعبه وزارة الإعلام، دور تشاركي وتواصل مع الجمهور والوزارات، فكان لا بد من إعادة النظر في هذا الدور وفي هيكلية الوزارة وموقعها في الهيكلية الحكومية»، مشيرة إلى أن «التوجه سيكون نحو الإعلام العام غير الموجه، الذي يتفاعل مع الجمهور، ولا نتحدث هنا عن الوسائل التقليدية: المرئي والمسموع والمكتوب، فهناك أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي التي تلعب دوراً كبيراً، كذلك المواقع الإلكترونية والإعلام الرقمي، وهذه المنصات يجب أخذها في الاعتبار من أجل إيصال المعلومة أو الحصول عليها».

وتابعت «إضافة إلى دوري في تحديد موقع وزارة الإعلام في الهيكلية الحكومية، هناك دور آخر لتحديد موقع الإعلام العام أيضاً في هذه المنظومة، إذ لم يعد بإمكاننا ترك هذه المنصات تعمل بشكل مستقل، ويجب أن يكون هناك تداخل في ما بينها وكلنا نحكي ضمن منصة واحدة، مرثي وسوسوع وورقسي».

وأشارت إلى أن توجه الرئيس دياب والوزراء «أن يكون لدينا أهداف مشتركة، واضحة ووطنية تخدم الوطن وتتقارب مع مطالب الشعب والإنفاضة،

برئيس مجلس النواب، وكل التشجيع منهم للقيام بما يناسب تلفزيون لبنان ويحقق فعاليته».

مبنيًا على الكفاءة والجدارة والشخص المناسب في المكان المناسب، وبالتالي ستكون هناك شفافية وموضوعية مطلقة». وأكدت أنه «حتى الساعة ليس هناك من تخلات أو مراجعة سياسية بل كل التشجيع من رئيس الجمهورية والحكومة وقريبا سوف اجتمع

### نشاطات



مراد

لغت النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «تويتر»، إلى أنّ «مجلس الوزراء قرر شراء محروقات على السعر العالمي المنخفض، القرار في مجمله سيصب حتماً في جيوب كارتيلات النفط نفسها، بدل أن ينعكس إيجاباً على المواطنين من خلال تخفيض كلفة المحروقات خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تستوجب أخذ مصلحة الناس كأولوية وليس مصلحة التجار».



مخزومي

بعقد مجلس الوزراء عند الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل جلسة في السرايا الكبير، وعلى جدول أعمال الجلسة: استكمال البحث بمشروع القانون المعجل الرامي إلى تنظيم وضع ضوابط استثنائية مؤقتة على بعض العمليات والخدمات المصرفية، البحث في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ضوء التدابير المتخذة بسبب إعلان التبعية العامة، واستكمال البحث في الوضعين المالي والتقدي.

### أدوار كبيرة للسعودية ولبنان في الانتخابات الأميركية!

د. وفيق إبراهيم

كان المواطن العربي يأمل بأن تتعاون دول جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي على مجابهة وباء كورونا القاتل، الذي وصفته منظمة الصحة العالمية بعدو البشرية، لأن هذا الفيروس القاتل للانتشار بسرعة صاروخية، يجتاح العالم بأسره فاتكا حتى الآن بتسعة آلاف شخص من دون أي تمييز لعرق وطائفة ولون، ومهدداً أكثر من مئتين وخمسين ألفاً مصابين به بمصير مشابه ولمؤخا بقدرته على إصابة ملايين البشر.

لذلك فكان على الدول العربية أن تضع برنامجاً من طبعين: الأولي داخلية ضمن كياناتها تنشر فيها آليات تعقيم وعنايات طبية ومعالجات، والثانية عربية إقليمية في إطار الجامعة العربية لصاحبها وأمينها العام أبو الغيث وذلك لتنسيق عمليات عبور الناس والبضائع من الحدود المشتركة، وإغاثة الدول الأعضاء ذات الإمكانيات المحدودة في الأردن وتونس ولبنان ومصر والسودان والمغرب وغيرها، فلدى «الشقيقات» من دول النفط والغاز فوائض بالامكان استخدامها ولو لمرحة واحدة، في إطار دعم الإثناء وليس «لإلزامهم» كما يحدث دائماً لدى إرسال مساعدات مالية يتدين أئفاً أنها للاستثمار السياسي وفي طرف ثالث هو الأميركي.

لكن ما يجري اليوم أكثر خطورة من النمط القديم، فإلى جانب الكورونا المخيف، هناك ركود اقتصادي نتيجة تداعيات هذا الوباء الذي يفرض مرابطة الناس في منازلها وتوقف الأعمال وكل أنواع التفاعلات الادارية الرسمية والخاصة، ما أدى إلى تراجع كبير في اوضاع الدول العربية المتواضعة، وتدهور في إمكانيات الدول النفطية.

ما يؤسف له هنا، أن هذه الدول العربية التي كان معتقداً ان الكورونا يدفعها لمعالجة أخطاره في أراضيها والامتداد العربي المجاور، تهتم شكلياً باقتفاء أثر هذا الفيروس الكوني في الانصياع لمرجعياتها الدولية في شؤون سياسية لا تعكس خطورة المرحلة.

هناك نموذجان سريعان يختصران ضحالة المشهد العربي وانحطاطه ويتجسدان في تصريحات حديثة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، وجه في إحداها شكراً حميمياً للحكومة اللبنانية على مساعدتها في إطلاق سراح العمل «اللبناني» المتصهين عامر الفاخوري الذي تعاون مع المخابرات الإسرائيلية في مرحلة احتلال جنوب لبنان وتكلم بالجنوبيين قتلًا وتعذيباً لكثير من عربيين وهرب إلى «اسرائيل» ومنها إلى أميركا بعد تحرير لبنان من قبل المقاومة في 2000.

وكرر بعد عشرين عاماً نال فيها الجسسية الأميركية زيارة لبنان، حيث اعتقلته الأجهزة الأمنية وأحالته إلى المحكمة العسكرية بينهم واضحة ومشكوفة لا يمكن التلاعب بها. لكن ضغوطاً أميركية على «لبنان السياسي» هددت بعقوبات وحصار، أرغمت القضاء العسكري على تبرئته بذريعة سقوط التهم بمرور الزمن.

لذلك يحق لترامب شكر «لبنان السياسي» على تعاونه لإطلاق سراح «مواطن أميركي»، على حد تعبيره، وهو يريد بذلك توجيه رسالة إلى كل مواطني بلاده بأنه حريص على سلامتهم في أي مكان، وكيف لا يكون مهتماً بهم بشكل إضافي والانتخابات الرئاسية الأميركية التي يعمل ترامب على النجاح فيها بولاية ثانية، أصبحت على بعد ثمانية اشهر فقط، فيكون لبنان السياسي «المعجزة الكونية»، قدم لصديقه ترامب خدمة انتخابية هامة يتباهى بها أمام طبقات شعبية أميركية لا تهتم عادة بالسياسة ولا تعرف إلا أن رئيسها ترامب حريص على أمن مواطنيه حتى في أقصى الأرض.

هناك نقاط أكثر عمقا تذهب إلى ان اللوبيات اليهودية الأميركية النافذة هي عالمي الإعلام والمصارف هي التي ضغطت على ترامب لتحرير الفاخوري العمل لدى «اسرائيل»، وذلك لتشجيع كل العملاء بأنهم محميون من الدولة الأميركية والكيان المحتل، وبذلك تتعمق المعادلة التالية: بأن ترامب ووط علاقته بمعادلات انتخابية أميركية قوية هي اللوبيات اليهودية وذلك في الخدمة التي أسداها له «لبنان السياسي» وتستفيد منها أيضاً «اسرائيل».

هذا هو الدور اللبناني، في دعم ترامب الذي لا يقل خطورة عن الكورونا، فماذا عن الدور السعودي الذي يتناصب مع الحجم الاقتصادي لبلد له إمكانيات السعودية النفطية؟ وبما ان العلاقة بين ترامب ومحمد بن سلمان أصبحت بنوية وكل طرف فيها يحتاج إلى الآخر، فقد ارتأى سيد البيت الأبيض خفض أسعار النفط لتهدئة أسعار وقود الاستخدام الشعبي في البنزين ومشتقاته لسبب وحيد يتعلق بإرضاء الناخبين الأميركيين من الفئات الشعبية لكسب أصواتهم، وذلك لمدة تنتهي بانتهاء الانتخابات الرئاسية مباشرة، وترامب يعرف ان النفط الصخري الأميركي العالي الكلفة لاستخراجه لا يستطيع تسويق منتجاته في مرحلة انتشار كورونا.

الامر الذي دفعه إلى تبني سياسات خفض أسعار النفط لتتفق الاستهلاك الشعبي ولا تضر النفط الصخري شبه المتوقف حالياً.

فمن يستطيع تنفيذ هذه الرغبات الترامبية؟ هما طرفان: الأول محمد بن سلمان ولي العهد السعودي والرئاسة الأميركية، صاحبة شركات النفط الصخري، والتي ينتمي إليها ترامب اقتصادياً. لذلك وافق رأس المال الأميركي على الخطة فيما ذهب ابن سلمان إلى تطبيقها بمغالة متمردة، صحيح أنها تخدم ترامب لكنها تحميه أيضاً في مشروعه لاحتكار السلطة في السعودية.

فاندفع لتفجير اتفاق معقود مع الروس منذ خمس سنوات لتأمين استقرار السوق النفطية رافعا إنتاج بلاده من تسعة ملايين برميل إلى ثلاثة عشر مليوناً متسبباً بذلك بانهايار الأسعار إلى 25 دولاراً للبرميل الواحد ما انقص عائدات السعودية أكثر من عشرة في المئة دفعة واحدة. وهذا لا يهم بالنسبة إليه مقابل حماية مشروعه السياسي من قبل ترامب.

أما المثير للسخرية الذي يكشف ان ملكة آل سعود ليست أكثر من آلية أميركية، فهو اقتراح أرسله ترامب اعلامياً إلى القادة الروس يعرض عليهم التفاوض مجدداً حول أسعار النفط لتهدئة الأسواق، على حد تعبيره.

لذلك لا تجوز الاستهانة بترامب الذي يريد فهم الجميع، ان السعودية ولبنان السياسي» هما بلدان تابعان للجيوبوليتيك الأميركي وينفذان أوامره حرفياً من دون أي اعتراض.

هذه هي الأدوار العربية في الانتخابات الأميركية، التي تؤكد مجدداً ان التحرر من المستعمرين يحتاج إلى مقاومات كبيرة بدأت في لبنان ولم تنتقل بعد إلى أمكتة أخرى.

### خفايا

قالت مصادر مالية إن مقترح وزير المالية بتمويل المصارف بتحويل الودائع إلى أسهم في المصارف يحتاج إلى ضوابط وإضافات، فيجب تحديد نسبة مئوية من الوديعة قابلة للتحويل وحصر الأمر بكار المودعين وإضافة عنصرى استبدال نسبة من الوديعة موازية بالموجودات العقارية للمصارف واستبدال نسبة من ديون المصارف بأسهم في شركات حكومية تستثمر قطاعات اقتصادية.

## نصر الله؛ لا صفقة مقايضة في إطلاق العميل الفاخوري وضغوط أميركية مورست بقوة على غالبية المسؤولين في الدولة

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عدم وجود صفقة مقايضة في إطلاق سراح العميل عامر الفاخوري، موضحاً أنه منذ بداية اعتقال الأخير بدأت الضغوط الأميركية بشكل قوي على أغلب المسؤولين في الدولة. وشدد على وجوب متابعة قضية الفاخوري قضائياً واعتباره هارياً من العدالة، وراي أنه كان من الأشراف أن تستقبل هيئة المحكمة العسكرية ولا تأخذ قراراً بإسقاط التهم.

### محاولة زعزعة الثقة بالمقاومة

وأشار السيد نصرالله في كلمة متلفزة بُثت مساء عبر «قناة المنار»، أن «الحاجة للحديث عن موضوع العميل الفاخوري تنطلق من الحرص على الراي العام في ظل الشائعات والتضليل، مشدداً على أن العدو والخصم يعملان على زعزعة الثقة بين المقاومة وشعبها الذي يشكل السند الحقيقي».

وأضاف «الضغوط الأميركية مورست على كل من يستطيع أن يقدم تسهيلات، ثم تهديد برفض عقوبات متنوعة ومنع مساعدات، وذلك من أجل إطلاق سراح العميل من دون قيد أو شرط»، لافتاً إلى أن الضغوط بشكل أساسي وقعت على القضاة الذين صمد بعضهم، بينما استسلم آخرون

وإذ شدّد «على النقطة الإيجابية في الجو الأسود الذي تمثل بصمود القضاء اللبناني لسته أشهر»، أوضح السيد نصرالله أنه «خلال الشهرين الأخيرين ناقشت جهات في الدولة اللبنانية مع حزب الله قضية العميل الفاخوري في ضوء التهديدات الأميركي، حيث تم رفض إطلاق سراحه إنطلاقاً من كونها صاحبة قضية وليست طرفاً حيادياً».

وتابع «هذه قضية إنسانية وقضية مقاومة وسيادية، والمطلوب موقف لله والأخرة والمصلحة الشخصية للفضة تقتضي ذلك، إذ لا يجوز الرضوخ للضغوط»، مؤكداً أنه «كان يتوجب تقديم الحماية إلى كل مسؤول أو قاض يصمد في معركة الضغوط».

وكشف السيد نصر الله أنه علم بخبر إطلاق سراح الفاخوري عبر وسائل الإعلام، موضحاً أنه بعد قرار منع السفر حاول الأميركيون تهريبه من مطار بيروت لكن الجهات الأمنية المعنية رفضت، وعلى الرغم من ذلك أخرجوه بإعتداء سافر على السيارة اللبنانية.

كما جدد التأكيد أنه «منذ اليوم الأول لاعتقال الفاخوري رفض حزب الله إسقاط التهم عنه وطالب بالحكم العادل»، وقال: «لم تكن على علم بجلسة هيئة المحكمة التي اتخذت قرار إسقاط التهم عن الفاخوري ونحن نملك شجاعة أن نتحمل المسؤولية ونحن لسنا جنيناء ولا نخاف إلا من الله والثقة مع الجمهور تساعدنا بعرض الأمور، وأن كل ما أثير مبني على شبهة وهي في إمكان المحكمة العسكرية اتخاذ قراراً من هذا النوع من دون علم الثنائي الشيعي؟ أنا أجزء أن حركة أمل وحزب الله لا علم لهما بهذا القرار»، مشدداً على أن «الكثير من القرارات الصادرة عن المحكمة العسكرية لا علم لنا بها ولا نتدخل فيها».

ولفت إلى أن «البعض اعتبر منذ الماضي أن الدولة بيد حزب الله والحكومة في لحزب الله والقضاء لحزب الله والجيش لحزب الله، هل هذا معقول؟»، مشدداً على أن «الحكومة لم تكن في يوم من الأيام هي لحزب الله، وحزب الله يعترض على بعض القرارات الصادرة عن الحكومة، فلا الدولة ولا مؤسساتها ولا رؤسائها تابعون لحزب الله. ومن يصّر على تحميلنا مسؤولية إطلاق سراح العميل الفاخوري يصّر على البقاء في دائرة العدو والخصم».

### 7 أيار

وتعليقاً على مطالبة الحزب من قبل البعض بالقيام بـ 7 أيار لاستعادة الفاخوري من السفارة الأميركية، أكد السيد نصرالله أن «7 أيار حدث لأن الحكومة أخذت قراراً بزع سلاح الإشارة وطلب من الجيش تنفيذ ذلك بالقوة ما يؤدي إلى صدام بين المقاومة والجيش وهذا الأمر كان لمصلحة العدو الإسرائيلي».

وسال «هل كان المطلوب من حزب الله أن يقوم بفعل كمين للجيش اللبناني والقوى المولوجة حماية الفاخوري؟ وهل كان يجب على حزب



السيد نصرالله يلقي كلمته عبر الشاشة مساء أمس

(عباس سلمان)

### كان من الأشراف استقالة هيئة المحكمة ولا تأخذ قراراً بإسقاط التهم

\*\*\*

### من الآن فصاعداً لا نقبل من صديق وحليف أن يتهم أو يخون أو يشكك بنا

\*\*\*

### من المعيب الحديث والتكلم بلغة طائفية في موضوع «كورونا»

والقضاء وتجاهل هذا الأمر وكان حاضراً أن يذهب بعيداً وهذه هي العنجهية الأميركية، وهنا يجب أن نصب غضبنا، قبل أن نصبه على الضعاف والضحايا وهذا لا ما بعده».

### أميركا لا تهيمن على لبنان

واعتبر أنّ «أميركا لا تهيمن على لبنان والدليل وجود قضاة لم يرضخوا للضغوط وأصدروا أحكاماً وكانت هذه القرارات شجاعة وليس صحيحاً أن نقول إن هذه الحادثة أثبتت الهيمنة الأميركية على لبنان، على الرغم من أن الأميركي له نفوذ في مؤسسات الدولة اللبنانية وله أفراد في لبنان وأحياناً يقوم بتفيعيل هذا النفوذ، حتى في زمن الإدارة السورية».

وأكد أنه «يجب أن تتابع قضية الفاخوري قضائياً ويجب على القضاء عدم اعتباران القضية انتهت ويجب اعتبار الفاخوري هارياً من العدالة، والمسؤولية لم تسقط بعد ويمكن ملاحقة الفاخوري ونحن نؤيد الدعوات

إسقاط الطائرة التي كانت تقلّ الفاخوري؟ فهل هذا الأمر هو لمصلحة البلد والحكومة وفي الظروف الاقتصادية والمالية ومشكلة البلد، هل صبح أن تقوم بإسقاط الحكومة انتقاماً ممن لا علاقة له بعملية إطلاق سراح الفاخوري؟»، مؤكداً أنّ «حزب الله لا يعمل بالمزاج أو بالإنفعال ونحن حزب للمقاومة وحزب سياسي ولدينا قضية ورؤية ونظام أولويات ولدينا نقاش ودراسة والحزب لا يديره فرد وحين نجد مصلحة للشعب والمقاومة على فعل أمر ما نقدم عليه من دون تردد».

وأشار إلى أنه «بدل توجيه الغضب على الأميركي الجأذ المعتدي على الدولة اللبنانية والكرامة والسيادة اللبنانية، يوجّه الغضب إلى الضحية، ويجب ألا يخيب عن بال أحد أنّ من هد في أميركا وهي من فرضت السنياريو على لبنان وهي التي أخرجته من معبر عبر شرعي وجميع من سكنوا عن هذا المعبر لا يحق لهم الحديث عن المعابر غير الشرعية»، مؤكداً أنّ «الأميركي هو من هزّب الفاخوري خلفاً للقانون

التي طالبت بتشكيل لجنة تحقيق واضحة وشفافة، وأنه كان من الأشراف أن تقوم هيئة المحكمة العسكرية أن تستقبل ولا تأخذ قراراً بإسقاط التهم ونحن لا نحكم عليهم لأننا لسنا مخولين لهذا الأمر ويجب معرفة كيف حصل ذلك لأنه يسبب إساءة كبيرة إلى لبنان ويجب متابعتها».

### تكد الدهر

وشدّد على أنه «عندما تكون صديقاً لأحد ويحدث ما حدث، يجب الذهاب إلى الصديق والإستفسار عن القضية والتفاصيل وإذا كان لديه نصيحة فعليه أن ينصح ونحن نقبل من الأصدقاء وحلفائنا النصح في العلن ونقبل الإنتقاد في العلن ونقبل الإقتراح في العلن والبعض يصل إلى مرحلة أن يكون استاذاً علينا ونحن نرضى بهذا»، مشيراً إلى أنه «يوجد حدان ليسا مقبولين بناتنا وهما التشكيك بالمقاومة والشتمية والإهانة ونحن نقدم الدماء من أجل الكرامة ولا نقبل من الأصدقاء هذا الأمر ولا نقبل شتمية ويجب على الصديق المحافظة على احترام الصداقة والأخوة ومن يتجاوز حدود الصداقة فليخرج من الصداقة ومن يتجاوز هذين الحدين يجب إخراجهم من دائرة الأصدقاء والأخوة ويجب عدم التعاطي معه على أنه من العائلة وأهل البيت».

وقال «نحن تحملنا الأذى والإساءة ومن الآن فصاعداً نحن في حزب الله لا نقبل من صديق وحليف أن يتهم أو يخون ويشكك بنا وأن يهين أو يشتم وليخرج من صداقتنا، وهذه المقاومة أشرف وأنزه وأطهر مقاومة في العصر الحديث والبعض لديه نظريات ويريد من حزب الله مقاتلة أميركا ونحن نقائلها قلباً»، مؤكداً اعتزازه «بكل صديق وأخ وبتصرف بمسؤولية وهذه المسؤولية ليست ما يقول عنّا الناس».

وقال «من تكد الدهر يأتي يوم أذاع فيه عن المقاومة بموضوع عميل إسرائيلي قاتل ومجرم».

### شعب واحد

وتحدث السيد نصرالله عن فيروس «كورونا»، معتبراً أنه «يجب على الناس أن تتحمل مسؤولية موضوع فيروس كورونا وعلى الجميع منع انتشار الفيروس وقتنا في الماضي أنى أن مانع للحكومة اللبنانية أن تتخذ حالة الطوارئ وأنا تحدثت عن هذا الأمر لأن البعض قال إن الحزب يمنع الحكومة، وإذا قرّرت الحكومة أنه يجب على المنظمة الفلانية والتي هي شيعية وأرادت عزلها ففعلوا بعزلها ولا تريد تطبيق قاعدة 6 و 6 مكرراً»، مشدداً على أننا «شعب واحد ونعيش في بلد واحد ومن المعيب الحديث والتكلم بلغة طائفية بموضوع فيروس كورونا، وهذا يعني أننا لسنا بشراً وليس لدينا مشاعر إنسانية وكل طائفة تنظر للأخرى على أنها ليست من البشرية ويوجد أناس يفكرون هكذا وهذا الأمر أخطر من كورونا».

وأشار إلى أننا «نؤيد الحكومة في أي قرار تتخذه بشأن عزل أي منطقة في حال كانت هناك مصلحة في ذلك، ونفردنا للأوضاع الصعبة التي يعاني منها لبنان حالياً نحن ننوه بمبدأ التكافل الاجتماعي ومساعدة الآخرين، وعلينا أن نعتبر نفسنا في حالة حرب وبالنسبة لحزب الله نحن مستعدون لكل ما تطليه وزارة الصحة والدولة اللبنانية». وحتى الآن هناك 20 ألفاً من المنضوين في حزب الله يشاركون في المعركة مكافحة فيروس كورونا، وأغلب من يذهب إلى سورية تقوم بإجراء فحوصات له لمنع نقل العدوى إلى سورية والعكس تماماً»، معتبراً أنه «بهذه الحرب يوجد جهة تتصرف بعنصرية وبلا أخلاقية وإنسانية ويوجد ثلاث مناطق تتعرض لهذا التصرف اللاإنساني والأخلاقي وهذه المناطق هي قطاع غزة، هذا القطاع محاصر ولا تدخل إليه المساعدات إضافة إلى اليمن والحصار المفروض على هذا البلد وعلى إيران أيضاً. إلا يُعتبر هذا الأمر جرائم ضد الإنسانية؟».

وأكد أنه «يوماً بعد يوم بُعثت (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب أنه عنصري وهو ليس من الجنس البشري وتراب من المخلوقات الفضائية فهو يريد لقاها خاصة أميركا وأخر همه ما يحصل بشعوب العالم لاحقاً ننظروا للتطورات المتسجدة المتعلقة بفيروس وما يعاينها العالم ويريد تحقيق الأموال إضافة إلى استثمار اللقاح في الإنتخابات الأميركية».

كبرى وعلى الشرفاء في لبنان أن يتصدوا لها بكل قوة لأنها سابقة خطيرة تهزّ أسس الدولة اللبنانية بدستورها وقوانينها واستقلالها المزعوم». وطلب بصدور قانون عفو عن المحكومين في كل سجون لبنان «لأن ما ارتكبه هو أقل بكثير مما ارتكبه المجرم الصهيوني الفار عامر الفاخوري».

واعتبر رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذيبان، في بيان، «أن استقالة رئيس المحكمة العسكرية على خلفية ملف العميل عامر الفاخوري، يجب أن تكون أول خطوة في سياق محاسبة كل المتورطين في هذه الجريمة الوطنية وعدم الوقوف عندها، بل يجب العمل على كشف كل من لعب دوراً في تخلية سبيل العميل الفاخوري».

ولفت إلى أن «الإنتهاك الأميركي للسيادة اللبنانية من خلال إرسال طائرة لتفجير العميل الفاخوري، يشكل أعلى درجات الإعتداء على سيادة وكرامة

وأشار «تحالف وطني» في بيان إلى أنه عندما يتوجه الرئيس دونالد ترامب رسمياً برسالة شكر للقوات بما يحول دون تطبيق مرور الزمن على أعمال العدوان على لبنان (المواد 273-274-275) وأيضا إدخال الجرائم ضد الإنسانية ضمن أحكامه وهي بالمفهوم القانوني العام غير مشمولة بمرور الزمن».

بدوره، قال النائب اللواء جميل السيد عبر حسابه على «تويتر»: «قال مندوه الأميركيان، إذا كانوا هذوه قبل الجلسة كان لازم يستقبل مش يحكم مثل ما بدهم ويستقبل، وإذا التهديد يبيرر التخاذل كان لازم نستسلم لتهديد لجنة التحقيق ونعمل شهود زور بجريمة الحريري ويلا إعتقال 4 سنين والعبرة للذين يعينون أمثاله (ما خانك الأمين، ولكنت إئتمنت الخائن)».

وقال عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم عبر مواقع التواصل «يبدو أن الحكومة اكتفت بشكر الرئيس الأميركي ولم تنتبه إلى أن ما حصل في قضية العميل الفاخوري قضى على السيادة والهيبة والمؤسسات ولم تعد تنفع استقلالية أو تبيعة القضاء».

أضاف: «لقد دق سمسار العمالة والخيانة في نكش دولة المؤسسات والمطلوب اليوم إطلاق سراح الموقوفين وكثيرون مظلومين من القضاء لا غير، لقد قضى الأمر، أما أن يُحاسب مرتكبو هذا الجرم الوطني مهما علا شأنهم ولتكتشف كل المعطيات والخفايا ولا على الوطن السلام بعد أن أصبحت الخيانة وجهة نظر ونقطة على صفحة الصفقات».

واعتبر الأمين العام له، التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في بيان أن ما جرى أخيراً في قضية العميل الفاخوري «يمثل وصمة عار على جبين السلطة اللبنانية»، وراي أن «إسقاط دعوى الحق العام بحق الفاخوري بذريعة مرور الزمن العشري، ثم إطلاق سراحه من السجن، وبعد ذلك عدم محاولة منع تهريبه إلى خارج لبنان، كلها قرائن على وجود صفقة متكاملة تقف وراءها أطراف السلطة».

وحمل سعد «القضاء والمحكمة العسكرية خصوصاً، المسؤولية، إضافة إلى الحكومة. فالقضاء استجاب لطب السلطة السياسية بسبب تبعيته لها، كما أنه خضع للضغوط الخارجية. وهو ما يعيد تأكيد أهمية مواصلة النضال من أجل بناء السلطة القضائية المستقلة والنزيهة». كما حمل «الحكومة، ومعها رئيس الجمهورية المسؤولية الكبرى عن الفضيحة»، واستهجن «الصمت المطبق للحكومة، ودعاها لأن تشرح للبنانيين: لماذا وجه لها الرئيس الأميركي «تراب» على الشكر على تعاونها؟».

من جهته، قال رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وثام وهاب عبر حسابه على «تويتر»: «لأننا نقف مع المظلوم وليس مع الظالم أقول للجميع حرام إستضعاف الناس وحرام التجني، حسين عبدالله آخر من يتحمل المسؤولية في إطلاق الفاخوري ولكن نحن في بلد نقص ناسه الجرة ونقطة علسطر والرزق عا الله».

اللبنانيين، الذين دفعوا الدماء وبذلوا الغالي والرخيص من أجل أن يبقى وطنهم حراً مستقلاً».

وراي أن «حسبة عار إطلاق الفاخوري لا يمكن أن تمر من دون حساب وكشف كل من تورط وتآمر في هذا الملف وإنزال أشد العقوبة فيهم، وما حصل خيانة عظمى في حق لبنان الذي هزم العدو الإسرائيلي في الميدان وقدم آلاف الشهداء والجرحى والأسرى على مذبح الحرية».

إلى ذلك، أعلن منظمي مسيرة السيارات التي كانت مقررة أمس إلى المحكمة العسكرية اعتراضاً على الإفراج عن العميل الفاخوري، عن تأجيلها إلى وقت لاحق «نظراً للتطورات المتسجدة المتعلقة بفيروس كورونا ومن أجل الحفاظ على عدم انتشاره، وحرصاً منا على حماية الناس والوطن والتي من أولى أولويتنا كإتقناضة شعبية».

## «الوطني الحر»: لا علاقة لباسيل

## لا من قريب ولا من بعيد بالفاخوري

اعتبرت اللجنة المركزية للإعلام في «التيار الوطني الحرّ» في بيان، أن التيار ورئيسه النائب جبران باسيل يتعرضان «لحملة إفتراءات متواصلة تتغير فصولها بحسب طلب صانعيها، وقد كشفت هذه المرة تناقض القائمين بها من أصحاب نظريات المؤامرة الدائمة، فهم اتهموا باسيل بأنه سهل دخول الفاخوري إلى لبنان تجاوباً مع طلب إيراني، وهم أنفسهم يتهمونه اليوم بتسهيل خروجه من لبنان تجاوباً مع طلب أميركي».

وأكدت أن رئيس التيار الوطني الحرّ لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بالفاخوري وهو لا يحتاج إلى شهادة في الوطنية من أحد، لا في السيادة ولا في استقلالية القرار.

أضافت «إن هذه اللغة التخوينية التي تستعمل فقط للمزيدات السياسية لا تقتصر على فريق سياسي واحد بل تأتي من الفريقين، وبعض الفريق المدافع عن المقاومة هو الذي يبسي إليها أكثر من أخصامها. التيار يفهم غضب بعض الناس، خصوصاً المالمومين منهم، وكذلك يتفهم مواقف البعض الراضة لقرار المحكمة العسكرية بكنف التعقبات، لكنه لا يفهم المتزايدين والمكئين أكثر من الملك فهنا علة العطل».

وتابعت «في المقلب الثاني يرتبنا جهابذة التحليل السياسي أو أبطال العمالة من الوزن الثقيل ومن اتهمنا منذ سنين بالانطباع والإنفاس وتلقي الأوامر من إيران، فحولنا بين ليلة وضحاها إلى عملاء أميركا ومنصاعين للأوامر الأميركية. فهؤلاء نقول إن سياسة تلقى الأوامر من السفارات ليست سياستنا بل سياسة من يتهمنا».

وأشارت إلى أنه «خلفاً لكثيرين بدلوا أقتاعاتهم وولاءاتهم بحسب المصالح، يبقى التيار على ثوابته في الدفاع عن استقلالية القرار اللبناني وممارستها في أفعاله السياسية، وفي جعل مصلحة لبنان فوق كل اعتبار».

وختمت «إن التيار الوطني الحرّ الذي يحترمه ويعيشه مشاعر الناس مما آلت إليه قضية الفاخوري، ليس بحاجة لتأكيد إدانة العالة وعلى عتبار إسرائيل عدواً وقد دفع وسيدفع في ما لا نهاية من مواقف المعرفة، ولكنه في الوقت نفسه يحرص على وضع مصلحة لبنان فوق أي اعتبار ووجوب احترام القوانين اللبنانية ويتمسك بالوحدة الوطنية سبيلاً للسلم والاستقرار في هذا البلد».

بدرها قالت «لجنة العمل الوطني» في بيان «لقد طالعنا الشيخ ماهر حمود بجملة من الآراء والنصائح والقرارات. له نقول: إن الإفتراء جريمة عظيمة وخطيئة منكرة «إذ تلقونه بالستنكم وتقولون بأقواهم ما ليس لكم به علم وتحسبونونه حيناً وهو عند الله عظيم» (سورة النور)».

وأضافت «إن الكلام من غير علم عن الآخرين ظلم كبير وإساءة الظنّ أمر لا يجوز لا بل محرّم في كل الشرائع. وقد قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا، اجتنبوا الظن، إن بعض الظنّ إثم. والكلام عن الآخرين، دون بيته لهُ أمر يؤذي إلى الوقوع بالمعصية والتي هي اتهام الناس بالباطل».

وختمت من يكسب خطيئة وإنما تم يرمي بريئاً فقد احتدل بهتاناً مبيتاً».

## توصيات للتبضع في زمن كورونا

صدر عن وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه التوصيات الآتية للمستهلكين «من أجل تبضع آمن»: «ينتقل فيروس «كوفيد 19» بشكل مباشر عبر القطريات الصغيرة المتناثرة من الفم والأنف أو بشكل غير مباشر عبر الأسطح التي تساقطت عليها القطريات وتم لمسها باليد ثم لمس العين أو الأنف أو الفم. لذلك، يجب علينا أخذ الاحتياطات الكافية لتفادي انتقال العدوى وبخاصة عند التوجّه الى التبضع. فما العمل؟

قبل التبضع:  
- الأفضل خفض وتيرة زيارات أماكن التسوق الى الحد الأدنى الممكن.  
- تجنب زيارة الأماكن المزدحمة.  
- حضّر لائحة المشتريات مسبقاً لتقليل الوقت في المتجر.  
- يجب أن يقوم شخص واحد من العائلة بعملية التبضع من دون أية مرافقة.  
- لا تذهب إلى التسوق إذا كانت لديك أية عوارض الانفلونزا.  
خلال التبضع:  
- تعقيم اليدين ضروري عند وصولك وفور مغادرتك المتجر.  
- حاول لمس الأبواب والرفوف والطاولات في مكان التسوق.  
- لا تصافح أو تعانق أحداً من الموجودين في المتجر.  
- حافظ على مسافة مترين بينك وبين الآخرين.  
- لا تتذوق أو تأكل أي منتج خلال التبضع.  
- تجنب لمس الفاكهة والخضار باليد مباشرةً.  
- عليك أولاً الاختيار بالنظر الى المنتجات وعند أخذ القرار قمّ بسحب المنتج المرغوب به فقط.  
- إذا كنت لا تبغى شراء منتج محدد، فلا تلمسه.  
- اسحب المنتج من خلال لمس أقل مساحة منه قدر المستطاع.  
- تجنب استخدام دورات المياه (الحمام) الموجودة في نقاط البيع.  
- يمكن استخدام القفازات خلال التبضع شرط التخلص منها بشكل آمن قبل المغادرة وتعقيم اليدين مباشرةً بعد رميها.

بعد الدفع من خلال بطاقة الائتمان أفضل خلال هذه الفترة مع ضرورة تعقيمها باستمرار.  
بعد التبضع  
- اغسل يديك جيداً فور عودتك وبعد تفريغ الأغراض وتخزينها.  
- لاتعد أحداً يعيب بالأغراض التي اشتريتها وإذا حصل ذلك فغسل اليدين بشكل فعال ضروري.  
إن اعتماد خدمة التوصيل المنزلي هي أحد الحلول المتاحة لعدم مخالطة المجموعات، ولكن يفضل اعطاء الأولوية في هذه الخدمة للمستهلكين من فئة كبار السن، علماً أن تلك الخدمة ليست من دون مخاطر.  
لا يوجد حتى اليوم أي دليل علمي حول امكانية انتقال العدوى عن طريق تناول الطعام لأن الفيروس يستهدف في المقام الأول الجهاز التنفسي.  
اليدان هما خط الدفاع الأخير، فالمحافظة على نظافتها من خلال غسلها بشكل صحيح، فمّال ومستمر سيساعد على عدم انتقال العدوى اليك.  
القواعد الذهبية للوقاية من العدوى ثلاث وبسيطة:  
1- الإبقاء على المسافة الآمنة مع الآخرين.  
2- غسل اليدين أو تعقيمها باستمرار.  
3- عدم لمس العين والأنف والفم.

المنفصل الخاص به، فإن الطابق الأول هو منشأة للمرضى الخارجيين، لفحص وتقييم وتحديد اعتلالات الجهاز التنفسي لديهم في وقت مبكر، بما في ذلك فيروس «كورونا» المستجد. وهناك 11 غرفة ضغط سلبي إفرادية مصممة حديثاً لإدارة العناية المركزة، وعشرة أسرة رعاية متوسطة في الطابق الثاني، وتم تخصيص وحدة عادية من 21 غرفة أفرادية في الطابق الرابع للمرضى المستقرين، في حين تم إنشاء مناطق دعم إضافية في جميع أنحاء المبنى». ونظم الصليب الأحمر دورة تدريبية لمطوعي الحملة الشعبية في مواجهة «كورونا»، في قاعات الرابطة الثقافية في طرابلس، ضمن الجهود التي يبذلها للتوعية من مخاطر هذا الفيروس. وخضع المتطوعون الذين بلغ عددهم 45 لدورة سريعة حول كيفية التعاطي مع المشتبه بإصابتهم.

إلى ذلك سجّلت حركة سير أكثر من طبيعية على جسر النقاش ورصد عدد كبير من السيارات يدخل ويخرج من بيروت ما يعني أن المواطنين لا يلتزمون منازلهم، واستمرت صلاة الجمعة في طرابلس رغم قرار دار الفتوى بمنع التجمعات للوقاية من كورونا. في المقابل، التزمت مناطق أخرى بقرار التبعية العامة وبيدت خالية من أي مظهر للحياة الطبيعية.

وتأمين المستلزمات الطبية وغيرها»، محملاً «مسؤولية أرواح هؤلاء العاملين ونويم»، واضعاً «هذه الأمانة في عناق وزير الصحة العامة والحكومة مجتمعة وكل أركان الدولة».

وأفاد مستشفى هيكل - الكورة أنه يجري يومياً عدداً كبيراً من فحوصات والـ PCR الخاصة بفيروس «كورونا»، وأظهرت فحوصات أجريت أمس نتائج إيجابية لعدد من المصابين، وتم الاتصال بهم وإعلام وزارة الصحة بإصابتهم. وأكدت إدارة المستشفى في بيان أن «جميع المصابين أجروا فحوصاتهم بصورة خارجية وليسوا من أعداد المقيمين في المستشفى، كذلك، يلتزم الطاقم المعالج بكافة معايير السلامة (PPE) عند إجراء الفحوصات السريرية أو المخبرية للمصابين».

أما قيادة الجيش فدعت المواطنين جميعاً إلى التحلي بالوعي والمسؤولية والتشدد في التزام منازلهم لمكافحة وباء «كورونا» المستجد وتطبيق سبل الوقاية. وأعلن رئيس الجامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري «الانتباه من إكمال عيادة ومركز التقويم البواثي PECC في أقل من عشرة أيام، شاكرًا جهود والتزام العاملين في المركز الطبي».

وأوضح في بيان إلى أسرة الجامعة أن «مع مدخله

## البناء

## 177 إصابة بـ كورونا وشفاء حالتين

## وزير الصحة: نسعى لتمديد المرحلة 3 الحالية ونهياً لمرحلة الاستنفار

وجاه في القرار أنه «عند التشخيص وفي حال عدم ظهور عوارض مرضية أو عندما تكون العوارض خفيفة، وعند إصرار المريض على عدم دخول المستشفى، وحيث يتبين في التقييم النفسي الاجتماعي أن المصاب واع تماماً لأهمية العزل المنزلي ولديه إمكانيات السكن التي تسمح له بذلك من دون تعريض صحة عائلته أو محيطه للخطر، يمكن حينها لتطبيق إخلاء المصاب وإبلاغ رقم هاتفه وعنوانه إلى وزارة الصحة فوراً، وعلى الطبيب إبلاغ المريض بأن معلوماته الشخصية ستسلم للاجهزة الأمنية التي ستراقب التزامه داخل المنزل، وعائلته بالعزل المنزلي».

وأضاف القرار «يتوجب في هذه الحالات استكمال تطبيق العزل المنزلي لمدة شهر كامل من تاريخ أخذ أول عينة مخبرية للذين لا يعانون من عوارض مرضية وشهر كامل من تاريخ زوال العوارض للذين عانوا أو يعانون من عوارض مرضية. وفي حال عدم وجود مكان للعزل الانفرادي والاضطرار للتواجد مع أشخاص آخرين في المنزل نفسه، تطبق إجراءات العزل المنزلي في غرفة خاصة داخل المنزل، ويحجر كذلك جميع الأشخاص المتواجدين في المنزل».

وختم «ستبلغ وزارة الصحة ضابط الاتصال الأمني بالمعلومات الشخصية كي يتولى التنسيق مع الأجهزة الأمنية والبلديات والجمعيات الأهلية غير الحكومية حسب الحاجة وفي مختلف المناطق للتأكد من تنفيذ شروط العزل المنزلي بشكل صحيح، ويسمح هذا القرار المجال لاستقبال حالات أخرى ستدعي دخول المستشفى، وخصوصاً أن غرف العزل في مستشفى الحريري الحكومي تشهد تزايداً في أعداد المعزولين رغم زوال العوارض المرضية عنهم، حيث إن الفحص المخبري يبقى إيجابياً لفترة طويلة قد تصل إلى شهر بعد زوال العوارض، كما أن بقاء هؤلاء الأشخاص في المستشفى يؤثر سلباً على وضعهم النفسي».

وأعلنت وزارة الصحة العامة عن استدرج عروض أسعار للمرحلة الأولى (المدى القصير) من عملية تأمين التجهيزات الطبية اللازمة لمكافحة فيروس «كورونا» المستجد. وفي هذا الإطار، طالبت جميع المهتمين «بالقديم بعروض أسعار مستعجلة لمستلزمات الوقاية الشخصية (PPE) في مهلة أقصاها الثلاثة المقبل في الثالثة من بعد ظهر 24 الحالي».

وأعلن العاملون في المستشفيات الحكومية ببيان، أن «المستشفيات الحكومية كافة تحولت بطلب من الدولة إلى ثكنات طبية في مواجهة كورونا وأشار البيان إلى أن «المستشفيات الحكومية كافة أصبحت الآن شبه خالية من المرضى بسبب ضرورة وواجب استقبال مرضى كورونا، في حين أن الحاجات والمستلزمات اليومية أصبحت كثيرة ويأخذها الزمن، لا سيما في تربي الوضع الاقتصادي في لبنان، الأمر الذي جعل بعضها شبه عاجز إن لم نقل أصبح فعلياً عاجزاً عن تقديم أي خدمات طبية». وطالب «الدولة ووزارة الصحة بالمساعدة إلى تأمين رواتب جميع الموظفين في كل المستشفيات الحكومية مباشرة من مائة الدولة إلى حسابات الموظفين في المصارف، إسوة بموظفي الإدارات العامة بشكل عاجل». ودعا إلى «إقرار إلحاق جميع العاملين في المستشفيات الحكومية مع ملاك الدولة عبر جلسة استثنائية وعاجلة لمجلس النواب اعترافاً بحق هؤلاء الجنود البواسل، واعتبار أي موظف يتولى خلال فترة الوباء شهيداً من شهداء المؤسسة العسكرية».

وطالب بتقديم مساعدات مالية فورية وعاجلة خلال هذه الأزمة من أجل استمرار القدرة على استقبال المرضى

الموضوع، وقد تمّ تسجيل ست حالات إصابة غير معلومة المصدر، لذا، تنتهي للمرحلة الرابعة أمليين عدم الوصول إليها. ونحن نتطلع من خلال الخطة الموضوعية إلى تمديد المرحلة الثالثة الحالية، حتى إذا ما وصلنا إلى المرحلة الرابعة نكون جاهزين كمستشفيات حكومية وخاصة ومجتمع مدني مع كل أجهزة الدولة لمواجهة هذه المرحلة، وعنوانها الاستنفار». وتناول مسألة التمويل، فلفت إلى أن «عراقيل بيروقراطية ومشاكل تقنية كانت تعرقل تنفيذ عرض البنك الدولي الذي تمّ التوقيع عليه بموجب اتفاقية مع وزارة الصحة في 20 شباط 2018 بقيمة 130 مليون دولار. ويمكن تخصيص المشاكل كالتالي: - أوضحت رسالة تلقيتها من البنك الدولي قبل فترة قصيرة أنه تم توقيف القرض لعدم وجود فريق متعاون وفّال - كان فريق العمل المكلف في وزارة الصحة العامة يشترط وجود 40 خبيراً بينما وافق فريق البنك الدولي على 14. - اشترط البنك الدولي وجود فريق ثالث مشارك في إدارة تنفيذ القرض (TPA: Third party administrator) ولم يكن فريق العمل موافقاً على هذا الشرط، أي أن صرف المال كان سيتم من دون حساب أو رقيب، وهذا أيضاً لا يجوز».

وقال: «لذا سارعنا من جانبنا في الأسابيع الثلاثة الماضية إلى الموافقة من دون تحفظ على كل شروط البنك الدولي ما أدى إلى تحرير جزء من قيمة القرض قبل حوالي أسبوع. ونحن نقوم حالياً من خلال فريق تقني متخصص بتتابعة التجهيزات وخطة العمل إضافة إلى متابعة تسهيل المال من خلال فريق مكلف بذلك، فضلاً عن محاولة التوصل لتأمين مصادر أموال أخرى».

وتحدث عن «مساع يبذلها في هذا الإطار مع اليونيسف، كما تعمل الحكومة على إنشاء صنابير دعم، في حين أمنت نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر 20 مليون دولار لشراء الحاجيات المحددة من قبل اللجنة المختصة، إضافة إلى مبلغ من الهيئة العليا للإغاثة لأموال لوجستية للمستشفيات، و6 ملايين دولار من جمعية المصارف».

ولفت الوزير حسن إلى أن «الأرقام تظهر تقدماً تمّ إجرأه في مجال الحاجيات الصحية. ففي موضوع أجهزة التنفس الاصطناعي كان العدد 600 الأسبوع الماضي، أما اليوم فبات لدينا 1185 علماً أننا نتنظر تلقي حوالي 110 عبر مجلس الإنماء والإعمار. فإذا استخدمنا نصف الكمية الموجودة لدينا للحالات المزمّنة في المستشفيات، يبقى لدينا 600 أو 700 جهاز لمرضى كورونا، علماً أن حوالي 35% من المرضى الذين سيدخلون إلى العناية الفائقة سيحتاجون إلى هذه الأجهزة، أي أننا سنتحتاج إلى حوالي 500 أو 600 في المرحلة الحالية، لذا يبدو التشكيك في الإجماع في غير محله، وليس من داع نزع الباناس».

وأردف قائلاً: «أما إذا بدأ الانتشار والوباء الكامل في المرحلة الرابعة فسنتكون في حاجة للمزيد، ونعتقد في هذه الحال أنه لن يكون إيجاد مصادر جديدة للأجهزة صعباً، لأن الوباء بدأ يتراجع في بعض الدول، كما أن التصنيع يزداد وقد توجّهنا بطلبات لأكثر من دولة للحصول على أجهزة بهيات أو بشرء».

وكان حسن أصدر قراراً يتعلق بالتعاطي مع مرضى «كورونا» في مستشفى الحريري الحكومي الجامعي الذين لا يظهرون عوارض أو يعانون عوارض خفيفة، والمرضى المتعافين ولا يزالون فحوصهم المخبري إيجابياً.

ارتفعت حصيلة المصابين بفيروس كورونا قد إلى 177 حالة مع تسجيل 14 حالة إيجابية في مستشفى الحريري، ومن المتوقع أن تكون حصيلة وزارة الصحة مرتفعة صباح اليوم، في حين تقرر إخراج ستة أشخاص اليوم من مستشفى رفيق الحريري الجامعي الحكومي إلى منازلهم شرط التزام الحجر.

وأصدر مستشفى رفيق الحريري الجامعي التقرير اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا وجاء فيه: «وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً إصابتها بفيروس كورونا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى 56 حالة».

بلغ مجموع الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا داخل منطقة الحجر الصحي 7 حالات بانتظار نتيجة الفحص المخبري. أمثال حالتين مصابتين بفيروس كورونا للشفاء بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين وتخلصهما من كافة عوارض المرض، مما يرفع مجموع الحالات التي شفيت تماماً إلى 5. بناء لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة تمّ إخراج 3 مصابين بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج بشفاء المريض سريريا وإبلاغه بكافة التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي لجهة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يوميا. وقد تمّ إعلامهم عن الجهات المختصة التي ستقوم بالاتصال بهم من أجل تحديد موعد وكيفية إجراء فحص كورونا. وقد بلغ الفريق الطبي المرضى بضرورة الاتصال بالصليب الأحمر رقم 140 فور ظهور أحد العوارض التالية: ارتفاع في درجة الحرارة - سعال أو عطس أو رشح من الأنف - ألم في الحنجرة - صعوبة في التنفس.

إن الصليب الأحمر اللبناني هو الجهة الصحية المجهزة لتلقي أي مصاب بطريقة سليمة. وضع المصابين بالكورونا مستقر ما عدا حالتين وضعهما حرج، وجميعهم يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل.

معرفة عدد الإصابات على كافة الأراضي اللبنانية تُرجى متابعة التقرير اليومي الصادر عن وزارة الصحة العامة، وتتابع وزارة الصحة أخذ العينات من جميع المشتبه بإصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع الكادمن من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع القصي الويلثي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخصت أخيراً.

وتنادى الوزارة جميع المواطنين «التقيد بالتدابير الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية، ولا سيما الحجر المنزلي الإلزامي وضبط الحركة إلا عند الضرورة القصوى».

وعرض وزير الصحة العامة حمد حسن على لجنة الصحة اللبنانية لتفعيل الخطة الوطنية التي تنفذها وزارة الصحة لمواجهة وباء كورونا في اجتماع عقده اللجنة في قاعة الاجتماعات في الوزارة بحضور رئيسها النائب عاصم عراجي والنواب الأعضاء.

وأدى حسن بتصريح لفت فيه إلى «أهمية عرض الخطة الوطنية لمواجهة كورونا وهي خطة كاملة وموقفة بارقام دقيقة لا تحتمل التأويل»، مؤكداً أن «تنفيذ هذه الخطة يتم بالتنسيق مشترك ما بين أجهزة الدولة كافة على المستويات التنفيذية والتشريبية».

وقال حسن: «بتنفيذ المرحلة الثالثة من الخطة الوطنية

## اجتماع تنسيقيّ خاص بمبادرة كورونا لمواجهة الأزمة

## وحسن: حسابان لدى المركزي للمواكبة واستعداد أوروبيّ لمساعدة لبنان



جانب من الاجتماع المخصص لكورونا في السراي

لشراء 120 جهاز تنفس متخصصاً لمعالجة المصابين بفيروس «كورونا»، وسيتمّ تقديمها لعدد من المستشفيات الحكومية في مختلف المحافظات اللبنانية، كما تمّ الاتفاق

على تجهيز الاجنحة الخاصة التي ستوضع فيها هذه الاجهزة لتلبية حاجات المواطنين في حال تم إصابتهم فيها، على أن ينجز هذا المشروع في اسرع وقت ممكن.

طبيعي، كما تطرّق الى التدابير التي يتوجب على المتاجر التي لا تزال ابوابها مفتوحة اتخاذها لجهة توفير الحماية والوقاية الصحية، مشيراً الى انه تناول الأوضاع الراهنة مع شركات التأمين، علماً أن أربع شركات تغطي المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد، كما انها توفر التغطية لنحو 200 ألف من العمال الاجانب، وهي تعمل على إشراك شركات التأمين الأخرى. ودعا كل الجهات المعنية إلى عرض ما لديها من إرشادات أو توجيهات حول ما ينبغي القيام به لمساعدة الأشخاص الذين فقدوا عملهم والمؤسسات التي تعثرت بفعل الضرر الاقتصادي الناجم عن تفشي وباء كورونا، تُضاف إلى ما اتخذته الوزارة من خطوات بما في ذلك فتح حسابين لتلقي الهبات والمساعدات. وأوضح أن الحاجة تدعو إلى القيام بالمزيد لمساعدة المؤسسات والناس، لا سيما العمال المهاجرين مثل سائقي سيارات الأجرة وغيرهم والذين فقدوا مصدر دخلهم والذين يحتاجون ربما إلى الحد الأدنى من الحاجات الأساسية، مرحّباً بأي أفكار أو هبات أو مساعدات يمكن تقديمها.

أما وزيرة الدفاع، فقد أملت الاستمرار في العمل مع كافة الجهات المعنية. وأشارت إلى أنه جرى الاتفاق في مجلس الوزراء، منذ بضعة أيام، على أن يكون الجيش اللبناني مسؤولاً عن المسنوعات والمخازن كافة وعن توصيل المستلزمات إلى المستشفيات العامة. ما بالنسبة إلى المستشفيات الخاصة، فسنتفكر بنفسها بإرسال المصابين الخاصة بنقل المعدات والمواد. على ضوء الاجتماع المسائي الذي عقدهت البارحة، ستعلن عن الترتيبات التي سيعمل بها اليوم، بمعنى أن كل العملية ستمرّ لزماً عبر الجيش اللبناني.

أما وزير الأشغال العامة والنقل فأشار إلى أن دور وزارة الأشغال العامة والنقل يقتصر في الحد من الرحلات الجوية وحركة النقل عبر الحدود البرية والبحرية، مشيراً إلى أن كل الرحلات من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي بيروت قد توقفت. كما شدّد على أهمية احترام الإجراءات الاجتماعية الآمنة وملازمة المنازل. واعتبر أن وزارته تغطي قطاعاً حيوياً يضم عدداً كبيراً من العمال المهاجرين الذين يعملون لكسب لقمة العيش، من هنا، تنبغي معالجة الوضع الصحي وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية على القطاعات المشمولة بعمل وزارة الأشغال.

أما وزير الطاقة، فقد أشار إلى أن موضوع الكهرباء هو الموضوع الشائع في كل النقاشات. ولفّت إلى القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء والقاضي بتكليف وزير الطاقة النفاذ مع الحكومات والشركات الراغبة في تقديم المساعدة في مجال بناء محطات توليد الطاقة وتحويلها وتشغيلها في لبنان كي يتسنى للوزير دراسة العروض والعودة بمعلومات ملموسة إلى مجلس الوزراء.

### غرفة العمليات الوطنية

على صعيد آخر، تفقد الرئيس دياب غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث بحضور نائبة رئيس الحكومة زينة عكر ووزير الطاقة ريمون عجر، واستمع إلى الإجراءات والتدابير التي تتخذها الغرفة، داعياً المسؤولين عنها إلى التنسيق، خصوصاً مع المحافظين والأجهزة الأمنية، مشدداً على ضرورة أن تصدر الغرفة تقريراً يومياً يطلع عليه اللبنانيون بشأن «الكورونا».

واستقبل دياب في مكتبه في السراي الحكومي وفداً من جمعية المصارف برئاسة سليم صفيح، وتمّ خلال اللقاء الاتفاق على أن تخصص المصارف مبلغ 6 ملايين دولار

المشروع، وخطط العمل التي يتنفذونها.

وقال وزير الصحة: لدينا العديد من المشاكل في الملف الصحي على مستوى الرعاية في القطاع العام والخاص. إن البيانات تظهر أنه لدينا فقط نحو ألف جهاز تنفس ويمكن استعمال نصفها نظراً لأن البقية مخصصة للأمراض المزمنة، ومن الصعوبة الحصول على المزيد منها بسبب الطلب المرتفع عليها في دول العالم.

أما وزير الشؤون الاجتماعية فاعتبر أن الأساس هو التعاون والتنسيق وقال: نحن نعمل في لبنان من دون تمييز، فكل الناس متساوون مهما كانت جنسيتهم، فاللبنانيون والمقيمون على الأراضي اللبنانية يتوقعون نوعية الرعاية نفسها. وأشار إلى أن مشكلة تكمن في نقص المستلزمات الطبية وتوفرها داعياً إلى تعزيز التعاون، وقال أن الغاية الأساسية تتمثل في الوقاية والنظافة. وتطرّق إلى الأمان الاجتماعي وتوفير الرعاية الصحية المطلوبة للأشخاص الذين يلازمون منازلهم والأشخاص غير القادرين على الاستمرار في الإنتاجية وكسب رزقهم.

أما وزير الاقتصاد فقال: عقداً العديد من اللقاءات التنسيقية مع المستوردين والصناعيين وأصحاب المتاجر الكبرى من أجل الحرص على استمرارية عمل سلسلة الإمدادات بشكل

مداخلات الوزراء

ثم قدّم الوزراء مدخلات شرحوا خلالها الصعوبات التي تواجه وزاراتهم في هذه المرحلة وسلطوا الضوء على المشاريع وخطط العمل التي يتنفذونها.

وقال وزير الصحة: لدينا العديد من المشاكل في الملف الصحي على مستوى الرعاية في القطاع العام والخاص. إن البيانات تظهر أنه لدينا فقط نحو ألف جهاز تنفس ويمكن استعمال نصفها نظراً لأن البقية مخصصة للأمراض المزمنة، ومن الصعوبة الحصول على المزيد منها بسبب الطلب المرتفع عليها في دول العالم.

أما وزير الشؤون الاجتماعية فاعتبر أن الأساس هو التعاون والتنسيق وقال: نحن نعمل في لبنان من دون تمييز، فكل الناس متساوون مهما كانت جنسيتهم، فاللبنانيون والمقيمون على الأراضي اللبنانية يتوقعون نوعية الرعاية نفسها. وأشار إلى أن مشكلة تكمن في نقص المستلزمات الطبية وتوفرها داعياً إلى تعزيز التعاون، وقال أن الغاية الأساسية تتمثل في الوقاية والنظافة. وتطرّق إلى الأمان الاجتماعي وتوفير الرعاية الصحية المطلوبة للأشخاص الذين يلازمون منازلهم والأشخاص غير القادرين على الاستمرار في الإنتاجية وكسب رزقهم.

أما وزير الاقتصاد فقال: عقداً العديد من اللقاءات التنسيقية مع المستوردين والصناعيين وأصحاب المتاجر الكبرى من أجل الحرص على استمرارية عمل سلسلة الإمدادات بشكل

معرفة عدد الإصابات على كافة الأراضي اللبنانية تُرجى متابعة التقرير اليومي الصادر عن وزارة الصحة العامة، وتتابع وزارة الصحة أخذ العينات من جميع المشتبه بإصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع الكادمن من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع القصي الويلثي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخصت أخيراً.

وتنادى الوزارة جميع المواطنين «التقيد بالتدابير الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية، ولا سيما الحجر المنزلي الإلزامي وضبط الحركة إلا عند الضرورة القصوى».

وعرض وزير الصحة العامة حمد حسن على لجنة الصحة اللبنانية لتفعيل الخطة الوطنية التي تنفذها وزارة الصحة لمواجهة وباء كورونا في اجتماع عقده اللجنة في قاعة الاجتماعات في الوزارة بحضور رئيسها النائب عاصم عراجي والنواب الأعضاء.

وأدى حسن بتصريح لفت فيه إلى «أهمية عرض الخطة الوطنية لمواجهة كورونا وهي خطة كاملة وموقفة بارقام دقيقة لا تحتمل التأويل»، مؤكداً أن «تنفيذ هذه الخطة يتم بالتنسيق مشترك ما بين أجهزة الدولة كافة على المستويات التنفيذية والتشريبية».

وقال حسن: «بتنفيذ المرحلة الثالثة من الخطة الوطنية

معرفة عدد الإصابات على كافة الأراضي اللبنانية تُرجى متابعة التقرير اليومي الصادر عن وزارة الصحة العامة، وتتابع وزارة الصحة أخذ العينات من جميع المشتبه بإصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع الكادمن من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع القصي الويلثي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخصت أخيراً.

وتنادى الوزارة جميع المواطنين «التقيد بالتدابير الصارمة الصادرة عن المراجع الرسمية، ولا سيما الحجر المنزلي الإلزامي وضبط الحركة إلا عند الضرورة القصوى».

وعرض وزير الصحة العامة حمد حسن على لجنة الصحة اللبنانية لتفعيل الخطة الوطنية التي تنفذها وزارة الصحة لمواجهة وباء كورونا في اجتماع عقده اللجنة في قاعة الاجتماعات في الوزارة بحضور رئيسها النائب عاصم عراجي والنواب الأعضاء.

وأدى حسن بتصريح لفت فيه إلى «أهمية عرض الخطة الوطنية لمواجهة كورونا وهي خطة كاملة وموقفة بارقام دقيقة لا تحتمل التأويل»، مؤكداً أن «تنفيذ هذه الخطة يتم بالتنسيق مشترك ما بين أجهزة الدولة كافة على المستويات التنفيذية والتشريبية».

وقال حسن: «بتنفيذ المرحلة الثالثة من الخطة الوطنية

تعتبر إحدى المؤسسات السياحية.

إصدار مذكرة تلزم رواد الفنادق من غير الجنسية اللبنانية الدفع بالدولار الأميركي أسوة بالبلدان المجاورة وعلى المصارف اعتبارها Fresh Money، إذ إن صرف الدولار أنتج أزمة في الفنادق، حيث إن السائح يدفع على أساس القيمة الرسمية في حين أن الفنادق تتنوّع بالسعر في الرسمي، وهذا ما كسبهم وما زال خسائر باهظة.

- إعادة برمجة ديون المؤسسات السياحية لدى المصارف، أيًا تكن لمدى طويل مع إعطائها ستة سماح بفوائد لا تتعدى 5% وتبدأ عند انتهاء الحجر الصحي وانطلاق العجلة السياحية والاقتصادية.

- إعادة برمجة الضرائب والرسوم على مدى طويل مع إلغاء الغرامات كلياً مع فترة سماح لسنة تبدأ عند انتهاء الحجر الصحي وانطلاق العجلة السياحية والاقتصادية.

- التسيسب والتساهل في استيفاء مستحقات الكهرباء والمياه ما قبل الحجر الصحي واعتبار الكهرباء والمياه فترة مجانية خلال مدة الحجر الصحي على غرار سائر الدول.

- تمويل من المصارف، إعادة تسويق المؤسسات السياحية إذ إن الأزمة التي ثمرّ فيها تقتضي إعادة النهوض بالقطاع، بسبب هجر السياح، وإنهاء المؤتمرات والمعارض، وضاعت كل الجهود التي عملنا عليها لإعادة لبنان على الخريطة السياحية.

- إصدار مذكرة عفو مؤقت من القضاء من أحكام الماليّة والإفلاسيّة والتعاقديّة حتى يُعيد الوطن عافيته في حال تعثر إحدى المؤسسات السياحية.

إلى خلق صناعة سياحية متطورة يتطلّب تصافر الجهود كافة، بدءاً من تطوير التشريعات الملائمة والتنسيق بين كافة الوزارات واعتماد استراتيجية وطنية لمواجهة التحديات الراهنة وتنسيق الجهود كافة لزيادة الوعي الحكومي والوطني حول أهميّة إنقاذ وتطوير الصناعة السياحية وجعلها تنافسية بامتياز».

## يازجي يؤكد خلو سورية من كورونا.. والحكومة السورية تحذر المواطنين من فرض «الحجر الإنزامي» إذا لم يتقيدوا بالحجر الطوعي



السلامة العامة، أطلقت محافظة دمشق، أمس، بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، حملة تعقيم واسعة في شوارع المدينة، وكذلك الأمر في سائر المحافظات السورية.

واتخذت الحكومة السورية أول أمس سلسلة جديدة من القرارات لمواجهة التسلسل المحتمل لفيروس «كورونا» إلى البلاد.

وقررت الحكومة السورية منع دخول العرب والأجانب إلى البلاد من 26 دولة بينها 11 دولة عربية، وذلك لمدة شهرين للحد من الأجنبيّة وشهر واحد للدول العربية.

وأشار التعميم إلى أن منع الدخول سيتم بغض النظر إن كان القادمون يحملون بطاقات إقامة في القطر أو سمات دخول مسبقة من بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج.

المنافذ والمعابر الحدودية مع دول الجوار إلى الحدود القصوى بما يضمن عدم حدوث أي تجاوزات من شأنها التأثير سلباً في الإجراءات الاحترازية المتخذة.

جند وزير الصحة السوري نزار يازجي، أمس، «التأكيد على خلو سورية من أي إصابات بفيروس كورونا حتى هذه اللحظة»، وأن «وزارة الصحة هي المصدر الوحيد للمعلومة (في هذا المجال)».

وتواصل الحكومة السورية إجراءاتها الحديثة لمواجهة أي تسلسل محتمل لفيروس كورونا إلى البلاد، عبر حملات واسعة ومتتالية من التعقيم الشامل للشوارع والأحياء في مختلف المحافظات.

وضمن الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا المستجد والحفاظ على



التجارة إجراء التعقيم اللازم للأسواق في كل المحافظات إضافة إلى تكليف المنظمات والاتحادات المهنية والحرفية والمحافظةين بعمليات التعقيم اللازمة لمزاولة المهنة بما يضمن السلامة العامة، إضافة إلى الطلب من غرف التجارة في المحافظات تكليف الجهود لضمان حاجة مراكز البيع في المناطق السكنية من المواد الغذائية والاستهلاكية الأساسية وتخفيف الإزدحام في الأسواق.

كما كلف الفريق الحكومي وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تعزيز آلية توزيع الخبز عن طريق المعتمدين في كل المحافظات واعتماد توزيعه عن طريق السيارات الجواله في الأرياف ومراكز المدن مؤكدا استمرار خطة الدولة في التشدد بالرقابة على جميع

الحاجة.

والزم الفريق الحكومي مؤسسات القطاعين العام والخاص والاتحادات باتباع آلية تعقيم جماعي تضمن سلامة العاملين فيها مع توفير وسائل الوقاية والنظافة الشخصية اللازمة لهم على أن تقوم وزارة الصناعة بتحديد حاجة السوق المحلي من المواد المعقمة والكمامات والكحول والوسائل الوقائية لمدة شهرين والإنتاج المحلي المتوافر منها ليصار إلى وضع الآلية المناسبة لتعويض النقص الحاصل وضمان استمرارية إنتاجها خلال المرحلة المقبلة إضافة إلى اتخاذ ما يلزم لتأمين المواد الأولية اللازمة لمعامل المواد الطبية والوقائية وتسهيل إجراءات وكلف الفريق الحكومي اتحاد غرف

القطاع الخاص المستمرة في الإنتاج والوقوف على الصعوبات التي تعترضها لتذليلها وضمان عملها بالطاقة القصوى خلال المرحلة القادمة.

كما كلف الفريق وزارة الصحة الإشراف الفني والإداري المباشر على مراكز الحجر الصحي في المحافظات وإعداد قائمة بيانات بمراكز الحجر المعتمدة تتضمن الإطار الناظم لعملها وقدرتها الاستيعابية وما تتطلبه من دعم لوجستي ليصار إلى تأمينه بالتنسيق بين كل الوزارات بالتوازي مع تحديد أماكن العزل في كل المحافظات وتأمين متطلباتها إضافة إلى تكليف جميع الوزارات بالتنسيق مع وزارة الصحة تجهيز أماكن ومبان في مراكز المدن والأرياف لاستخدامها كامكان حجر صحي احتياطية يمكن اللجوء إليها عند

دعت الحكومة السورية المواطنين إلى «الالتزام بالتعليمات والتوجيهات في تطبيق الحجر الطوعي»، محذرة أنها «في حال عدم الاستجابة سوف تفرض الحجر الإنزامي».

وجاء في بيان على صفحة رئاسة الوزراء في سورية على فيسبوك أمس: «أهاب الفريق الحكومي بالمواطنين التحلي بدرجة عالية من الوعي والمسؤولية لجهة الالتزام بإجراءات الحجر الطوعي التي من شأنها الحفاظ على السلامة العامة لئلا يتم فرض الحجر الإنزامي في حال عدم التقيد بذلك».

وفي هذا السياق، أجرى الفريق الحكومي المعني بالتصدي لفيروس كورونا تقييماً ومراجعة شاملة للإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها وتم اعتماد حزمة قرارات إضافية من شأنها تهيئة البيئة المناسبة للتعامل مع المستجدات المتعلقة بتطورات وباء كورونا المستجد على المستويين الإقليمي والدولي.

وأهاب الفريق الحكومي خلال اجتماعه أمس، برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء بالمواطنين والتحلي بدرجة عالية من الوعي والمسؤولية لجهة الالتزام بإجراءات الحجر الطوعي التي من شأنها الحفاظ على السلامة العامة لئلا يتم فرض الحجر الإنزامي في حال عدم التقيد بذلك».

وجند الفريق التأكيد على أنه «سيتم الإعلان عن أي حالة إصابة فور إثباتها من قبل الجهات المختصة في وزارة الصحة وتم تكليف كل الوزارات إجراء تخفيضات مشددة لنسبة العاملين في المؤسسات الإدارية والخدمية التابعة لها إلى الحد الأدنى الذي يضمن استمرار العمل فيها وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين على أن يتم الاستمرار بالعمل في المنشآت الإنتاجية في القطاعين العام والخاص واتخاذ ما يلزم لضمان استمرار العملية الإنتاجية في كل المجالات».

وفي سياق متصل، تم تكليف وزارات المالية والصناعة والشؤون الاجتماعية والعمل والاقتصاد والتجارة الخارجية «تقديم حزمة من المحفزات والتسهيلات لمنشآت

## العراق يقر عقوبات لمخالفين الحظر واعتقال المستهينين بكورونا.. والمرجعية الدينية تعتبر مهمة الفرق الطبية كمواجهة «داعش»

العاصمة بغداد، حيث مرقد «الإمام الكاظم»، لإتمام الزيارة سيراً على الأقدام.

وتوقفت الدراسة بشكل عام في العاصمة بغداد ومحافظات العراق، إثر تعطيل الدوام الرسمي وفرض حظر شامل للتجول لا سيما في العاصمة بغداد.

فيما نشرت وزارة الصحة العراقية، أمس، مخططاً للموقف البوائي لفيروس كورونا المستجد في عموم البلاد.

وبين المخطط أن مجمل عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد 19»، بلغ لغاية أمس 193 إصابة، وعدد الوفيات 14 فيما بلغ عدد حالات الشفاء 50 حالة.

وقالت الوزارة في بيان لها، أول أمس، إنه «تم إجراء 61 فحصاً في مختبر الصحة المركزي، وبلغ عدد الإصابات الجديدة المسجلة 15 والوفيات حالة واحدة في ذي قار».

وأعلن مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم، أمس، أن عدد المصابين بفيروس «كورونا» في العالم تجاوز 210 آلاف مصاب، وتوفي بسبب الفيروس أكثر من 9 آلاف شخص.

كما ناشدت خلية أزمة مواجهة فيروس «كورونا» في العراق، أمس، مراجع الدين والوجهاء والنخب الأكاديمية للتدخل العاجل وإيقاف حركة المواطنين «لأي ظرف كان»، معلنة أن «العدد الكلي للإصابات المؤكدة بلغ 193 حالة في عموم العراق».

فيما نشرت وزير الصحة جعفر علاوي في مؤتمر صحافي عقده، أمس، مع أعضاء الخلية: «نناشد المراجع الكرام والوجهاء والنخب الأكاديمية للتدخل العاجل لإيقاف حركة المواطنين لأي ظرف كان».

وأضاف علاوي: «خلية الأزمة تشدد على الالتزام بالحظر الصحي»، مؤكداً أن «وزارة الصحة ما زالت تبذل جهوداً حثيثة في عمليات التعقيم والتطهير ونقدر جهود الإعلام الوطني لتوعيته المواطنين».

وتابعت الخلية أن «العدد الكلي للإصابات المؤكدة بلغ 193 حالة».

وتشهد العاصمة العراقية، بغداد، مراسم زيارة وفاة «الإمام الكاظم»، الإمام السابع عند الشيعة الإثني عشرية، بتوافد أعداد مؤلفة من الزائرين من مختلف محافظات الوسط، والجنوب، رغم الحظر الشامل للتجول.

ومنذ مطلع الأسبوع الماضي، توافد الزائرون نحو مدينة الكاظمية، شمالي



فيروس كورونا، وكل من يشجّع الآخرين على الاستهانة بهذا الخطر».

ونوّه القاضي، المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي، إلى أن «المجلس وجه قضية التحقيق الخفر بتوقيف المخالفين للقانون، وإحالتهم للمحكمة المختصة لإجراء محاكمتهم وفق القانون».

إمام مجلس القضاء الأعلى المؤرخ في 8 آذار الحالي، والذي نص على اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف تعليمات خلية الأزمة بالقبض على كل من يخالف حظر التجول».

وأضاف البيروقراطي، «كما ينص الإعمام على اعتقال كل من يستهين بخطر انتشار

للعراق والعراقيين من انتشار البواب».

في السياق نفسه، قالت المرجعية الدينية في العراق، أمس، إن «عمل الفرق الطبية في مواجهة كورونا يشبه مهمة المقاتلين بوجه داعش».

وأوصت المرجعية المواطنين العراقيين بضرورة «التقيد بالوصايا والتعليمات لمواجهة فيروس كورونا»، محذرة من «استغلال الظروف بسبب كورونا لزيادة الأسعار وحبس المساعدات».

بإصدار القضاء العراقي، مساء أمس، قراراً صارماً بعد استهانة العديد من المواطنين بتطبيق حظر التجول في العاصمة بغداد، وعموم محافظات الوسط، والجنوب، للوقاية من فيروس كورونا المستجد، وتجنباً لتفشيها.

وأعلن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي، القاضي عبد الستار البيروقراطي، في بيان، أمس، تشديده على «اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين لتعليمات خلية الأزمة»، موصياً «بإلقاء القبض على كل من يخالف قرار حظر التجول».

أكد البيروقراطي، أن «المجلس دعا الجهات الأمنية بكافة عناوينها إلى ضرورة تنفيذ

أصدر رئيس الوزراء العراقي المستقيل، عادل عبد المهدي، بياناً أكد فيه «ضرورة تطبيق توصيات خلية الأزمة الصحية بفرض حظر تجول شامل في بغداد وعدد آخر من المحافظات».

وأوعز عبد المهدي للقطاعات الأمنية «تطبيق الحظر من خلال قيادة العمليات المشتركة وقيادة عمليات بغداد، مع مراعاة الاستثناءات المحدودة المنصوص عليها لحركة الكوادر الصحية ونقل المواد الغذائية والوقود والحالات الطارئة والدبلوماسيين والكوادر الإعلامية».

وبنّه عبد المهدي من أن «غرامات مالية ستترتب على المخالفين للحظر وحجز المركبات المخالفة طيلة مدة الحظر».

وأورد البيان قراراً يمنع «توافد الزوار إلى المدن والعتبات المقدسة خلال مدة الحظر، لأنها تخالف الضوابط الصحية التي وضعتها لجنة الأمر الديواني والقرارات ذات الصلة، وعدم السماح بالتجمعات والمسيرات لأي سبب كان».

وختم البيان بدعوة وجهه عبد المهدي إلى أجهزة الدولة والمواطنين للالتزام «بالقرارات الصادرة، وتوصيات خلية الأزمة الصحية، والنصائح الطبية الرسمية، حماية

## إجراءات صارمة في الأردن وتفعيل قانون الدفاع وحظر التجول.. تقرير إخباري

البرلمان، بسبب القلة التي تحرّبت على الأغلبية حياتها، لذلك أصدر الملك توجيهاته لرئيس الوزراء بضرورة إصدار هذه الأوامر».

من جهته، أعلن وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة، تفاصيل الأمر الذي يتضمن، «وقف العمل بإحكام قانون الضمان الاجتماعي وتعديلاته بما يتعلق ببندو عدة، منها البند (2) من الفقرة (1) من المادة 3 بما يتعلق بالعمل الخاضعين لقانون العمل في منشآت القطاع الخاص».

وكذلك أحكام الفقرة (ب) من المادة 19، وأحكام الفقرة (أ) ب ج) من المادة 22، وأحكام المادة 86 في ما يتعلق بفوائد الغرامات والتأخير.

يُضاف إلى ما سبق أحكام الفقرة (1) من المادة 94، والفصل الخامس من نظام الشمول بتأمينات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وتعديلاته.

وأكد العضايلة على «التزام المنشأة بإداء 1% من أجور العاملين الخاضعة للاقتطاع عن تأمين العجز الطبيعي والوفاة الطبيعية والالتزام بتأمين الاشتراكات المترتبة على التأمينات الأخرى، وفق أحكام القانون، وبحال عدم الالتزام يجري تقسيط المبلغ دون فوائد»، وتابع: «بحال رغبت المنشأة باستمرار تأمين الشبخوخة، ولم تتمكن من دفع المستحقات عن آذار، ونيسان، وأيار، يجري تقسيطها دون فوائد وتسدد نهاية 2020/12»، بحسب العضايلة.

وقال العضايلة: «يُعمل بامر الدفاع بديلاً عنها»، مضيفاً: «يعلق تأمين الشبخوخة المنصوص عليه في البند 2 من الفقرة (1) من المادة 3 من قانون الضمان الاجتماعي المشار إليه، خلال أشهر آذار، ونيسان، وأيار، على جميع العمال في القطاع الخاص، ويستثنى العاملون في القطاع العام والإمانة والشركات المملوكة للحكومة».

وكانت السلطات الأردنية قد اتخذت سلسلة إجراءات في سبيل احتواء فيروس كورونا، الذي أصاب حتى مساء أمس 69 شخصاً.

وشملت الإجراءات وقف الرحلات الجوية وغلق الحدود مع الدول المجاورة، وتعطيل المؤسسات الحكومية والخاصة ووقف الصلاة في المساجد والكنائس وتعطيل الدراسة في المدارس والجامعات.

كما عد الجيش الأردني إلى عزل العاصمة عمان عن بقية أنحاء المملكة، وتمّ منع التنقل بين المحافظات. إلى جانب ذلك، تمّ منع التجمع لأكثر من 10 أشخاص وتعليق عمل وسائل النقل الجماعي.

الضمان الاجتماعي، وتحديدًا قضية تأجيل تأمين الشبخوخة للمؤسسات، بحيث يمكن وقف إشراك العاملين لمدة 3 شهور، وكذلك السماح لتكميل بالاستفادة من 50% من نصيب صندوق الامح للممول المساعدات للمرضى وكبار السن».

وأضاف أن «قرار الحكومة قد يساعد المؤسسات لكنه قد يظلم العمال، وكان يمكن تخفيض اشتراكات الضمان الاجتماعي، والتي تبلغ قيمتها 22% من الرواتب، يدفع صاحب العمل الثلثين، والثلث للعامل، وهي نسبة كبيرة جداً، تنقل كاهل العمال وأرباب العمل خصوصاً في ظل الظروف الحالية».

وتابع: «صدر أمر الدفاع رقم 2 المتعلق بحظر التجول في الأردن، وذلك سبباً للقرار من وقت النقاة 3 أشهر، سواء المبكر أو بسبب الشبخوخة».

وفي ما يخص الاستفادة بـ 50% من صندوق الأمومة، مضى قائلاً: «صحيح الموضوع إنساني، لكن صندوق الأمومة له أهداف أخرى تختلف تماماً عن مساعدة المرضى وكبار السن، وهناك صناديق اجتماعية أخرى يمكنها أن تحقق الاستفادة نفسها».

وتابع: «لا يجب اللجوء إلى صندوق الضمان الاجتماعي في كل أزمة تواجه الأردن، خصوصاً أن الحكومة أكدت أن أموال الضمان في خطر، وأن الصندوق في غضون سنوات لن يكون قادراً على تمويل التقاعد».

وبدوره قال نضال الطعاني، النائب في البرلمان الأردني، إن «أمر الدفاع رقم 1 كان بتعليق العمل بقانون الضمان الاجتماعي، وهو متعلق بحقوق العمال، ويصّب في صالحهم بشكل كبير».

وأضاف أن «الأردن بدأ تدريجياً تطبيق قانون الدفاع، وكان الأمر رقم 1 المتعلق بالضمان الاجتماعي، ومحاولة توفير بيئة مناسبة، والتقليل من خسائر الهيئات والمؤسسات».

وأكد أن «المتعلق بحظر التجول في الأردن، وذلك بعد عدم التزام المواطنين بالتعليمات السابقة، والتي كانت تقتضي الخروج للاحتياجات القصوى مثل العلاج أو التزوّد بالمواد الغذائية، أو من تتطلب وظائفهم الخروج من المنزل».

وأكمل: «الاستهتار من البعض، والتجول بالأسواق ولدت قناعة لدى القيادة الأردنية أن هذه المظاهر تشكل خطراً على السلامة العامة، ولذلك جاء الأمر الثاني بإغلاق المحلات بشكل صارم، ومنع الخروج».

وأشار إلى أن «القرار جاء متوافقاً مع مطالب الشعب

في ظلّ الانتشار الكبير لجائحة كورونا في معظم بلدان العالم، قرّر الأردن تفعيل قانون الدفاع، فأصدر رئيس الوزراء، الدكتور عمر الرزاز أمر الدفاع، رقم 1 ورقم 2 لعام 2020 استناداً لأحكام قانون الدفاع الأردني رقم 13 لعام 1992.

وأصدر رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، أمس، قراراً يقضي بحظر التجول في أرجاء البلاد ابتداءً من صباح اليوم، في أحدث الخطوات التي يتخذها الأردن لمواجهة فيروس كورونا مع تزايد عدد المصابين.

وحسب ما أوردت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، فإن «حظر التجول على الأشخاص سيبدأ عند الساعة السابعة صباحاً من اليوم السبت، حتى إشعار آخر».

وقال عمر الرزاز إنه «سيتمّ غلق جميع المحال التجارية في مناطق الأردن كافة، على أن يتمّ الإعلان صباح الثلاثاء المقبل عن أوقات محددة تسمح للمواطنين بقضاء حوائجهم الضرورية، بالآلية التي ستعلن».

وأكد رئيس الوزراء الأردني أن «القرار جاء استناداً إلى قانون الدفاع، وتعليق تطبيق قانون الشبخوخة في القطاع الخاص، في ما يتعلق أمر الدفاع رقم 2 بحظر التجول في أرجاء البلاد ابتداءً من صباح السبت».

وتنصّ المادة 124 من الدستور الأردني على أنه «إذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارئ، فيصدر قانون باسم قانون الدفاع».

وأصدر العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني بن الحسين، الثلاثاء الماضي، مرسوماً ملكياً بالموافقة على قرار مجلس الوزراء إعلان العمل بقانون «الدفاع»، لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

في هذا الصدد، قال حمادة أبو نجمة، أمين عام وزارة العمل الأردنية الأسبق، والخبير الدولي في قضايا العمل، إن «أمر الدفاع رقم 1 الذي أطلقه رئيس الوزراء يتعلق بقانون

تقرير إخباري

دعوات لرفع الحصار عن غزة ووضع خطة طوارئ لإنقاذها والضغط على العدو للإفراج عن الأسرى

دعا رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار في فلسطين المحتلة جمال الخضرى، أمس، إلى «رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة بكافة أشكاله ليتمكن من مواجهة وباء كورونا».

وفي تصريح صحفي، أكد الخضرى «ضرورة رفع الحصار الاقتصادي والصحي وفي القطاعات كافة، والحصار الأمريكي الإسرائيلي عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أوتروا)، واستئناف الدعم المالي الأمريكي وسرعة تسديد التزامات باقي الدول، وكذلك رفع الحصار عن المؤسسات الفلسطينية، المتمثل في منع وصول المساعدات والأموال الكافية والتجهيزات الطبية واللوجستية لمواجهة هذه الأزمة العالمية الطاحنة».

وقال الخضرى «العالم بما يمكنه من مقومات لا يستطيع مواجهة كورونا، فما بالك بغزة المحاصرة منذ 13 عاماً، ما يتطلب الإسراع في اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه»، الخضرى أشار إلى «ضرورة وضع خطة طوارئ لإنقاذ غزة، ودعمها بشكل كبير على كل المستويات والصعد، وتسيير حملات قوافل غذائية وطبية إغاثية للسكان في ظل وضع معيشي وإنساني صعب وكارثي قبل الأزمة، فكيف يمكن تصوّر الأمر في حال وصول البواب».

وشدّد على «أهمية مضاعفة الدعم الاقتصادي والمالي، وضرورة مضاعفة نشاط المؤسسات العاملة والناشطة لصالح غزة».

وأضاف «من يريد أن يقمّ الوضع الآن في غزة المحاصرة، وبموضوعة ودون تهويل، عليه أن يقارنها مع دول العالم التي كانت في قمة الصعود الاقتصادي، وتنتهي بما وصلت إليه من تقدم تكنولوجي، وكذلك الاستقرار الصحي الذي يحقق الرفاهية العلاجية في دول أوروبا وأمريكا وغيرها من الدول، ويرى كيف أصبحت تعاني هذه الدول بسبب وباء كورونا، وأعلنت حالة الطوارئ، وعجز النظام الصحي، فكيف بغزة المحاصرة التي لا تمتلك القدرات الكافية التي تستطيع أن تواجه هذه الأزمة الطاحنة».

كما تعالت الدعوات الفلسطينية للضغط على «الاحتلال الإسرائيلي» ودفعه له الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجنه، بفعل انتشار البواب القاتل في الأراضي المحتلة». وفي هذا السياق، دعا الأمين العام لحركة «المبادرة الوطنية» الفلسطينية مصطفى البرغوثي أول أمس، إلى ممارسة ضغط دولي للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وقال البرغوثي في بيان له «إن كل دول العالم تقوم بالإفراج عن السجناء بسبب خطر وباء كورونا المستجد (كوفيد19-)، فكيف أن الأسرى الفلسطينيين سجناء حرية رأي، وبسبب تضامهم للحرية»، مشدداً على أهمية «إطلاق أوسع ضغط دولية لإجبار كيان العدو على الإفراج عن الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال».

البرغوثي أوضح أن «ظروف الاعتقال في السجون الإسرائيلية تضاعف خطر الإصابة بفيروس «كورونا» بسبب الإزدحام، مشيراً إلى أن هناك خطراً بالغ الجدية على كبار السن والمرضى والأطفال منهم».

ويعتقل العدو في سجنه 5000 فلسطيني، منهم 43 امرأة، و180 طفلاً، و700 مريض.



ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...  
تُخصَّص هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحضرن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صمتها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فإضافةً إليها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

## مزيد من تاريخ العمل الحزبي في الكيان الشامي

الأمين حيدر الحاج اسماعيل

المعلومات التي يعرضها الأمين حيدر الحاج اسماعيل في الصفحات 46-49 من مؤلفه «أوتستراد» جديرة بأن تُعرف كجزء من تاريخ حزبنا في الشام، خاصةً لجنة المدارس التي كانت تأسست وجئت على ذكر معظمها في فترات سابقة.

دعوا كل رفيف في الشام يملك ما يغني المعلومات الواردة أدناه أن يكتب إلى لجنة تاريخ الحزب.

ل.ن. \* \* \*  
بعد خروج أسرتي من فلسطين في عام 1948 وكانت مؤلفة من الوالد محمد عيسى من قرية «الجوزية» (في الجولان وتبعد حوالي 15 كلم عن مدينة القنيطرة) والوالدي نور العين كعوش من بلدة «ميرون» الواقعة على سفح أعلى جبل في شمال فلسطين وهو جبل الجرمق، مقابل مدينة صفد، كان لا بد لي من متابعة وإكمال دروس الثانوية التي كنت قد انتهيتها في مدينة حيفا في فلسطين، لذا التحقت مع عدد آخر من الطلاب الفلسطينيين المُشردين في المدارس الثانوية في دمشق، اعنى الصفيين الأخيرين قبل الانسحاب في امتحانات الشهادة الثانوية (البيكالوريا) التي كانت تقيمها الدولة. وقد نجحت في الدورة الأولى لتلك الامتحانات في عام 1950 في ما سُمي بالبيكالوريا الموحدة (إذ كان ذلك العام هو أول عام وُجد به قسما البيكالوريا).

خلال السنة الأخيرة وقبلها بقليل كنتُ اسمع بعض زملائي الطلاب يتحدثون عن انطون سعادة وأنه زعيم حزب عظيم، وأن «حسني الزعيم» غدر به وسلمه إلى السلطات اللبنانية، وإلى «رياض الصلح»، بشكل خاص، وأن رياض الصلح أصّر على إعدامه. وكما هي العادة بين الطلاب الزملاء توسّع الحديث في إحدى المرات فعرفتُ أن أحدهم، الرفيف طالب نبعه من بلدة «الكزة» حيث أقدم، وبعضه في الحزب. بعد أحاديث عرفني على الرفيف نزار المحاريبي (شقيق الأمين عصام المحاريبي) الذي كان مديراً لمديرية في دمشق وعلى الرفيف بشير موصللي الذي كان عضواً في هيئة المديرية، وحصل انتمائي إلى الحزب.

بعد انتمائي، طلب مني الأمين إلياس جرجي، وكان عميداً للداخلية أن أذهب إلى بلدة مرمريتا (في وادي النصارى الذي كان يُعرف بوادي النصارى) لكي أدرس هناك، بعد أن عرف عن تقوقي في اللغة الإنكليزية (عندما كنتُ في مدارس فلسطين التي كانت تهتمّ بيهذه اللغة أثناء الانتداب البريطاني) وتقوّي في الرياضيات. الحقيقة أنني كنتُ أحبُّ أن أتابع دراستي بالتسجيل في جامعة دمشق لكن الأمين إلياس أمر، وأنا نأفقت.

وفي مرمريتا بقيتُ سنوات كاملة، مع آخرين من المدرسين تعلم في مدرسة «النهضة (1)» التي صارت مشهورة في المدرسة وجد قسم داخلي ضم الطلاب الذين كانوا يأتون من مناطق بعيدة مثل شمال الشام. وكنت مع بقية المدرسين نتناول الطعام في ذلك القسم. في البداية، أعيقبل إنشاء ذلك القسم، كانت بعض العائلات القومية تساعدنا. أما الرواتب فلم تكن موجودة، في البداية، للمعلمين

القوميين الاجتماعيين مثلي ومثل الرفيف نجيب خياط (2) (كحالة) لعدم وجود أموال، فمدخول المدرسة كان قليلاً، وكانت الأقساط المدرسية زهيدة، بالإضافة إلى أن المدرسة كانت تساعد بعض الطلاب من ذوي العائلات الفقيرة، ولهدف إذاعي خدم انتشار الحزب في تلك المنطقة (الأرثوذكسية).

وكانت درّس الرياضيات والعلوم لتلاميذ صف الكالوريا الموحدة والصف الذي دونه، أما الرفيف نجيب فقد درّس اللغة الفرنسية التي كان يجيدها.

وكانت السنوات الخمس التي قضيتها في التعليم هناك، كنت أرافق طلاب وطالبات الكالوريا إلى حصص حيث كانوا يشاركون في امتحانات الدولة الرسمية. وبالإضافة إلى التدريس عملت في تلك المنطقة ناظرًا للإذاعة في متفذية الحصن (نسبة لقلعة الحصن) التي كان منفذها العام الرفيف يوسف معماري.

وتسجدت الإفسارة إلى أن الرفيف رجا اليازجي (3) (هو وعائلته) كان من مؤسسي تلك المدرسة الرئيسيين، وبذل جهداً عظيماً لإيجاعها، كما أنه عمل ناموساً للمنفذية في مرحلة من المراحل.

وعندما كنت ناظرًا للإذاعة زارت الأمانة الأولى جوليت المير سعادة مرمريتا، وإلى أنسى أن الرفيف ميشال أديب عمل مديراً للمدرسة ودرس فيها الأدب العربي، وكذلك الرفيف عبدالله يازجي الذي عمل ناظرًا لها. وقد تمكنت المدرسة بفضل جهازها التعليمي وإدارتها ومساعدتها للطلاب أن تخرّج أجيالاً من الطالبات والطلاب الذين نجحوا في امتحانات الكالوريا وفي الحياة المدنية.

أذكر منهم على سبيل المثال، مما تسمح به ذاكرتي (وقد بلغت 80 عاماً) عزيز حديد، إبراهيم حداد (الذي صار وزيراً للطف في الجمهورية العربية السورية ووزار لبنان من سنوات ليست بعيدة) وشقيقه إلياس حداد، وعبدالله كوزاك الذي صار من رجال الأعمال في البرازيل (4) وعبدان يازجي، وعبد معطي، وعيسى معطي، ومن آل تادر، ونجوى نجار (زوجة رفيقنا المدرّس والضابط السابق في الجيش الشامي البطل مهيب خوري) وشقيقها إبراهيم نجار وبشارة ندروس ومن آل أحوش من بلدة حب نمرة، وغيرهم. مما بعد بالمئات وتجدر الإشارة إلى أنني زرت مرمريتا منذ ثلاثة أعوام، بناءً على دعوي من المنفذ العام للمنطقة الرفيقة بشرى مشوح (الأمينة لاحقاً) لكي ألقى محاضرة بمناسبة الأول من آذار، ذهبت، لأجد المئات من طلابي الذين صاروا رجالاً وسيدات مثاليين في الساحة التي خصّصت لإلقاء المحاضرة. انهارت الدعوى مني ومنهم، جموع الفرح والذكريات، وفي تلك المحاضرة حدثتهم عن: التكتولوجيا الروحية في الحزب السورية القومي الاجتماعي.

ولا أنسى، ولا يمكن أن أنسى أن أحد طلابي من بين الأحياء أيضاً، كان الأمين فاخر كيان (من إنلس) زوج الأمينة جاكلين إيليو من القامشلي، وهما صارا جارين في عندما كنت أقيم في زقاق الصخر في المزة، ولاحقاً من أعز العائلات القومية الاجتماعية الصديقة.

بالإضافة إلى التدريس في ثانوية النهضة في مرمريتا درست، في إحدى السنوات، مع الرفيف نجيب خياط كخالة في بلدة مشتي

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إرثنا محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس.

## رحيل الرفيق بهيج الحلبي عرف الحزب في العام 1943 وبقي قومياً اجتماعياً حتى آخر زفرة من حياته



عرفت الرفيق بهيج الحلبي بعد أن كنت عرفت شقيقه الرفيق أنيس وبيديع، وعرفت الكثير الجيد من شقيقه البكر الرفيق رفيف الحلبي (1)، مؤسس العمل الحزبي في كل من بشامون، وكوماسي والذي نشرت عنه نبذة غنيّة بفضل المعلومات التي زوّدتني بها الرفيق أنيس، إلى ما كنت جمعتها من مصادر حزبية مختلفة. تستني لي أن أזור الرفيق بهيج مرتين، كان يجب أن أتردّد أكثر، إنّما أقول للمرة المئة، أنه لا يستطيع فرد واحد أن يغطي كامل تاريخ العمل الحزبي على مدى الوطن والمهاجر. تحدثت عن ذلك مراراً، وقد أحدثت، للمرة الأخيرة، وللتاريخ، عن «درب الجلجلة» منذ توليت مسؤولية رئيس لجنة تاريخ الحزب.

هذه النبذة تستند إلى ما كتبتُ سجّلناه في لقاء مع الرفيق بهيج، ونامل من الذين عرفوه جيداً أن يكتبوا ما يغني تلك النبذة عنه، وأخصهم الرفيقتين حلبي فياض وسعير رئيس.

المعلومات المسجلة من الرفيق بهيج الحلبي تعرّف على الحزب في الجامعة الوطنية في عاليه، وانتمى في الفترة 1943 - 1944. من الرفقاء الذين عرفهم في تلك الفترة: كامل ريدان (2)، شفيق صدقة عبد الخالق (3)، شفيق عبد الخالق (الشاعر في البرازيل) (4)، وصحبي أبو عبيد (5).

عام 1947 كان طالباً في الكلية الاستعدادية (I.C.) وتولّى مسؤولية مدير المديرية، فيما كان الأمين فوزي معلوف منقذاً عاماً. ومن الرفقاء الذين عرفهم: صديق كتّج - من محافظة اللاذقية، تولّى مركزاً مرموقاً في الامم المتحدة. جيلبرت مشعلاني: في كندا حالياً. شقيقه جيمي يوسف خوري: من صافيتا، كان مديراً في مكتبة يافت / الجامعة الأميركية.

جورج نصر: من المنصف. علي غندور: الأمين لاحقاً. الاقتصادي ورجل الأعمال المعروف ميشال معلولي: النائب السابق في المجلس النيابي اللبناني. غداة استشهاد سعادته، التقى مع الرفيقتين سمير رئيس ورفيق سماحة في منزل الرفيق جيلبرت مشعلاني، يدرسون ماذا عساهم يفعلون إزاء جريمة اغتيال سعادته.

في حين تولّى الرفيق حلبي فياض ومسؤولية إحدى المديريات، وكان معه الرفيق يوسف خوري ناموساً والرفيق جيلبرت مشعلاني محصلاً، كان الرفيق بهيج الحلبي مسؤولاً عن متابعة الخلايا الطلابية في فترة تولي الرفيق حسن الطويل مسؤولية مفوض عام للبنان. في الجامعة الأميركية، انتمى الرفقاء عادل حامد (الكويت ثم لندن)، هشام أبو ظهر وأسعد المقدم.

غادر بعد تخرّجه من الجامعة الأميركية إلى كوماسي في غانا. بعد ذلك أسس عملاً في مونترويا مع عارف الأعور (شفيق النائب بشير الأعور). يعلم أن الأمين إبراهيم دانيال (8) تعرّن منقذاً عاماً في غانا عام 1953. من الرفقاء الذين يعرفهم: أديب بشور وهو شقيق الأستاذ معن بشور. خالد قطعة (9)، نديم أبو سعيد (10)، رجا خولي، فضلوا خولي ورمزي جورج (11).

أمضى فترة طويلة في نيويورك، تناهز الـ 36 سنة. \* \* \* هذا ليس «كل» الرفيق بهيج الحلبي، إنما هي إضاءة موجزة بانقطاراً ننشر ما سكتبه عارقه.

بدوري سامعل على إعداد نبذة عن كل من الرفقاء اللذين عرفنا أصالة انتماء كل منهم، وربطتني بهم أواخر من المودة والتقدير: أنيس الحلبي، بديع الحلبي وغيف حسان.

اعتذار المطران نجيم في حين أشارت جريدة السفير في عددها الصادر يوم 15 آذار، إلى أن مرجعاً روحياً «تمنى على إحدى الصالات في منطقة جونية عدم الموافقة على تأجير الصالة لحزب علماني ينوي إقامة مهرجان خطابي فيها قريباً»، تمنى النائب البيطريكي العام المطران جي- بولس نجيم في رسالة إلى «جانب منفذية كسروان بأن تتمر جهودكم سلاماً وتفاهماً وتعاوناً بين الجميع من أجل الخير».

وجاء هذا التمني في كتاب اعتذار عن حضور الاحتفال الخطابي بداعي سفره الاضطراري إلى روما. \* \* \*  
معلومات:  
كلمة منقذ عام كسروان عصام خيرالله جاء فيها: «إن الأول من آذار هو أروع لحظة في تاريخ الأمة، واليوم هو أروع لحظة نعيشها في كسروان الفتوح».

كلمة الوزير بوزيّر القاهما المحامي أمين خوري: «انظنوا سعادته. في كل عام يتكرّر أول آذار، والرجل لا يتكرّر». الوزير إليي حبيقة قال: «حين تدعى لتتكلم في ذكرى ولادة العظماء، تشعر أنك مدعو لاختراق جدار الرتابة والمألوف». المحامي إسكندر زيادة الذي كلمة النائب كميل زيادة: «... إن إيماني الراسخ للحزب السوري القومي الاجتماعي.

- 1 - رفيف الحلبي: للاطلاع على النبذة المعممة عنه مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية [www.ssnp.info](http://www.ssnp.info)
- 2 - كامل ريدان: القاضي، الشفيق الأكبر للأمين حسن ريدان. من أوائل رفاقنا في عين عنب.
- 3 - شفيق صدقة عبد الخالق: من مجلبينا، تولى مسؤوليات عديدة، منها المشدوب الإداري لمنطقة المثن الأوسط، كان موظفاً في مصلحة الليطاني وكانت علاقته به وثيقة وما زالت أذكره بكثير من الحب والتقدير. غادر إلى ولاية نورث كارولينا حيث وافته المنية. لقد تحدثت أكثر من مرة عن ابنه الرفيق وليد عندما كان طالباً في مدرسة التشطة الوطنية.
- 4 - شفيق عبد الخالق: الشاعر المهجري المعروف. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
- 5 - صحبي أبو عبيد: من معاصر الشوف. شارك في الثورة الانقلابية وأسر، من مسؤولياته: عميد للداخلية.
- 6 - توفيق رافع حمدان: مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
- 7 - رياض، فؤاد، غسان، مراجعة ما كتبت عن الرفيقتين د. رياض وفؤاد على الموقع المذكور آنفاً.
- 8 - إبراهيم دانيال: مراجعة النبذة عنه على الموقع المذكور آنفاً.
- 9 - خالد قطعة: كما آنفاً.
- 10 - نديم أبو سعيد: عرفت عنه طالباً في مدينة ريشموند (فرجينيا) إلى جانب الرفيق بيار حريق (شفيق الأمين عصام).
- 11 - رمزي جورج: شفيق الأمين جورج جورج، عمل في الإعلام والترجمة. لا معلومات لديّ عن سوى أنه شفيق الأمين جورج جورج الذي كتبت نبذة عنه. مراجعة الموقع المذكور آنفاً. أمل من الرفيق الصديق فؤاد جورج جورج أن يكتب عن الرفيق رمزي.



الذي عرفته منقذاً عاماً لكسروان، متميزاً بالكفاءة والسلوك المتقاضي. كان د. عصام عميداً للفنون في جامعة الكسليك. أشرف على ترميم نصب الشهداء في ساحة الشهداء - وسط بيروت - الذي كان تخرّص جزأه القصف في سنوات الحرب اللبنانية.

2 - سمير أبو ناصيف: من بلدة «قب الياس»، رفيف متناضل، نشط وتولّى مسؤوليات حزبية محلية ومركزية، اقترن من الأمينة اليسار سعاد وأنجب منها الرفيق سعاد الذي خسرناه في أوج شبابه، وجوليا.. يصنح أن كتب عنه.

## المهرجان - الحشد في ذكرى الأول من آذار عام 1995 وسط مدينة جونية

المهرجان - لكن المسؤول ذلك، أعلم مهذبته أنه لا يمكنه القيام بالإلغاء، سيّما وقد قبض المبلغ المطلوب وعليه بند جزائي إذا أقدم متفرجاً على ذلك، واقترح الدكتور خيرالله أن تقوم بزيارة للصرح البيطريكي لمعالجة هذا الاحتقان.

كانت زيارتنا مع مسؤولي منفذية كسروان إيجابية، وأنت بنتيجة جيدة بعد أن طيننا خاطر نيافته وأفصحنا عن التزامنا بالقوانين، وقلت له إننا لبنانيون من هذا الجبل ولا نريد أذىً أحد، فنحن نقيم احتفالنا بذكرى مولد زعيمنا، ابن ضهور الشوير، على أرض لبنانية، لا تحدياً لأحد ولا تكاية باحد، لذا نطلب بركتك لينجح الاحتفال.

غادرتنا بجرى ونحن متفائلون، لكنني تركت العميدتين المختصين، الداخلية والدفاع، لأخذ كل الاحتياطات اللازمة، لحماية المهرجان وتأمين سلامة المدعوين.

كان اعتزازنا كبيراً وفرح قوميّة كسروان ظاهراً بقيام المهرجان في عاصمة قضائهم ونجاحه أيما نجاح، أن بالحضور الجماهيري الحاشد أو بالكلمات المعيرة التي أقيمت.

« فقد بدأت الحكاية عندما نشرت الصحف الصادرة يوم السبت 18 آذار جملة من نشاطات الحزب السوري القومي الاجتماعي في الوطن والخارج لمناسبة مولد مؤسس الحزب أنطون سعادته... وبين تلك الأخبار وأحد يقول: يُقيم الحزب مهرجاناً خطابياً في المناسبة ظهر غد الأحد في سينما (لا سييتيه) في جونية، يُلقى خلاله وزير الخارجية فارس بوزيّر الوزار البي حبيقة والنواب رشيد الخازن ومنصور اليون وكميل زيادة كلمات بالمناسبة، إضافة إلى كلمة النائب غسان مطر باسم الحزب ».



الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي

إمكانيات الحزب في حالة استنفار لإنجاح المهرجان، وطلبت منه، بعد اقتراح الرفيق سمير أبي ناصيف (2)، عقد اتفاق خطي مع صاحب سينما «لا سييتيه» ودفع قيمة استئجارها سلفاً، حتى لا تقع في حيز الإلغاء لأسباب عدّة، وتعيّن الموعد: نهار الأحد في 19 آذار 1995.

بعد أسبوع، وفي الجلسة الخاصة بموضوع كسروان، أطلعني الدكتور عصام على مستجداته ومنها الذهاب شخصياً مع أعضاء هيئة المنفذية لتسليم دعوة البيطريكي له مباشرة، فسأله غيظته إن كان يوجد «من هؤلاء» - أي القوميين - في كسروان، فأجبتة أننا جميعاً أمامك سيدنا، من هؤلاء ومن كسروان.

أما بقية المدعوين من سياسيين وغيرهم، فقد رخصوا بالدعوة شاكرين، وسيلقي كل من وزير الخارجية فارس بوزيّر ووزير الموارد إلى حبيقة والنواب رشيد الخازن ومنصور اليون وكميل زيادة، كلمات بالمناسبة، أضفت أنا على البرنامج كلمة خرباً يليقها رفيقنا النائب غسان مطر، والدكتور خيرالله يلقي كلمة المنفذية.

زارني سريعاً المنفذ العام خيرالله ليُعلمني أن ضغوطاً، منقطعة النخيل، وبوسائل عدّة، تُمارس على مسؤول سينما لإلغاء العقد معنا، ممّا يعني إلغاء

في تاريخ الحزب في كسروان، تميّز عدد من الرفقاء الذين عرفتهم شخصياً، وكتبت عن بعضهم وأمل أن تتمكن من الكتابة عنهم جميعاً:

من بين هؤلاء الرفقاء أذكر: الرفيق فريد مبارك.

الأمين الشهيد حبيب كيروز الأمين، وعمدته أستراليا، نبيل سيف من بلدة «عشقوت».

الرفيق الإسلامي جورج مهنا «كفرديان».

الرفيق، المنقذ العام، متى سلامة «كفرديان».

الرفيق الشهيد إلياس شلالا «غزير».

الرفيق المتفاني والعصامي لوييس حداد «غزير».

الرفيق الناشط في مصلحة الليطاني، عباس شدياق «عشقوت».

وإذا كان ماتم الرفيق الشهيد فؤاد الشمالي تميّز بالحشد الهائل الذي رافق الجمعان من بلدة «سهيبة» التي بيروت، فإن الحدث الأخر المميّز أيضاً، فهو الاحتفال - التحدي الذي أقامته منفذية كسروان في قاعات سينما «لا سييتيه» ووسط جونية، وكان أثار ضجة إعلامية وشعبية في حينه.

بعض ما أورده الأمين مسعد حجل في مذكراته «لم أبذل... ولن»، هو أبلغ وصف عن هذا المهرجان. ننقل التالي:

### قوميو كسروان يحتفلون بمولد الزعيم في جونية

« أطلعني عميد الإذاعة والإعلام على مواعيد الاحتفالات المنفذية بمناسبة الأول من آذار، وأخبرني أنّ منقذ عام كسروان الرفيق عصام خيرالله (1) طلب مواعيد من الرئاسة لدراسة موضوع إقامة احتفال في جونية.

وتدرّسنا كل الاحتمالات والملايسات التي يمكن أن تطرأ من جزاء حدث كهذا لم تعدد عليه كسروان، واستشرت عميدتي الداخلية والدفاع، فأجبت على إقامة المهرجان في جونية مهما كان ثمن ذلك. ليست منطقة كسروان قطعة من الوطن وجزءاً من الأمة؟ وهل يحظر على رفاقنا في تلك المنطقة من ممارسة حقوقهم الوطنية والتبشير بعقيدتهم القومية الاجتماعية؟ « أطلقت يد المنقذ العام ووضعت

## وزير الصناعة يلتقي وفد الحملة الوطنية للتكافل الاجتماعي «إيدي بايدك»



حُب الله مع وفد الحملة الوطنية للتكافل الاجتماعي

زار وفد من الحملة الوطنية للتكافل الاجتماعي «إيدي بايدك» وزير الصناعة عماد حب الله للتحاكي في كيفية مواجهة الأزمات الاجتماعية إثر تفشي فيروس كورونا وحالة الإقفال والنشل التي تعم لبنان بعد إعلان التعبئة العامة. وقدم الوفد رؤية موقفة تمثل خارطة طريق ملاقة الناس التي خسرت أعمالها وتوقفت أشغالها نتيجة الأزمة. وشدّد المتعمون على ضرورة تكاتف الجهود وإبقاء الاجتماعات مفتوحة لإطلاق حملة تبرّع وطنية شاملة تسعى فيها وزارة الصناعة لتقديم الدعم عبر حث المصانع الوطنية والوزارات المعنية لتكون

## اجتماع تنسيقي بين بلدية الغبيري وممثلي المخيمات الفلسطينية لمواجهة «كورونا»



خلال الاجتماع في بلدية الغبيري



الخليل يسلم الوفد بعض المساعدات تقدمه بلدية الغبيري

في إطار الجهود المتواصلة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، وتفعيل التنسيق الميداني في الوقت الراهن، اجتمع رئيس بلدية الغبيري مع الخليل مع مسؤولي الأونروا واللجان الشعبية والمؤسسات الفلسطينية الواقعة ضمن نطاق الغبيري (صبرا وشاتيلا وجزء من مخيم برج البراجنة)، وحضر إلى جانب الخليل رؤساء الأقسام في البلدية. وخلال اللقاء استمع الخليل إلى الخطوات والإجراءات التي تم اتخاذها خلال الفترة الماضية من قبل اللجان والمؤسسات ومكتب الأونروا، استهلها حسين الديماسي (عن الدفاع المدني في مخيم شاتيلا)، لافتا إلى تشكيل لجنة طوارئ وبيت التوعية وإنشاء صندوق مالي للحالات الطارئة، وفي مداخلته لفت محمد حسين (جمعية الشفاء في صبرا وشاتيلا) إلى فتح خط مع الصليب الأحمر وتشكيل فريق إسعافي من 25 شخصا والقيام بحملات توعية وتوزيع بعض مواد الحماية والتعقيم. أما فريرال كيوان (مديرة خدمات الأونروا في مخيم شاتيلا) فشاركت إلى التنسيق مع وزارة الصحة اللبنانية وتعقيم المدارس والمخيم بشكل يومي واستحداث غرف في المدارس لمعالجة مشاكل النفس، ورش مبيدات وتوزيع منشورات توعوية. من جهته، لفت بهاء حسون (مدير خدمات الأونروا في مخيم برج البراجنة) إلى عرض أفلام توعية في العيادات مع محاضرات حول سبل الوقاية وتنظيم حملة نظافة وتعقيم وتوزيع منشورات بالتعاون مع الجمعيات والأندية الرياضية حيث تطوع ما يزيد عن مئة شخص مع تجهيز مركز سبلين من خلال التعاون بين الأونروا والهلال الأحمر الفلسطيني لمواجهة القادم من الأيام. كما طالب زياد حمّو وصبحي عفيقي (اللجنة الشعبية - منظمة التحريز) بمساعدة البلدية لجهة إقفال عيادات الإنسان غير المنضبطة والملتزمة بالتعليمات، ليختم سليمان عبد الهادي (أمين سر اللجنة الشعبية - مخيم شاتيلا) مشيراً إلى التزام اللجان والجمعيات والفصائل بالتوجيهات والإرشادات المطلوبة في هذه المرحلة، أملاً بتخفيف الأضرار المتوقعة. من جانبه، وبعد ثلثه على الجهود المبذولة والإجراءات المتبعة، أجاب رئيس بلدية الغبيري عن رفع مستوى النظافة والتوعية، وتمنى على الحضور تشكيل لجنة للمتابعة بشكل دائم وفوري وخصوصاً في الحالات الطارئة. ومع ختام اللقاء تم تسليم مرشحات تعقيم كبيرة خاصة لمدخل الأبنية مع مواد معقمة وكميات من «جل» الـيدين والمنشورات الإرشادية التوعوية.

## إيران تواجه وحدها

من المشين والمخزي أن يُخصص الإعلام الممول من دول الخليج فقرات خاصة عن فيروس كورونا وإيران ليقول فيها فقط إن القيادة الإيرانية مسؤولة، لأنها تخصص موازنات لدعم قوى المقاومة ويصوّر ذلك تخلياً عن المسؤولية في مواجهة الفيروس والدفاع عن صحة الشعب الإيراني، بينما تنجح إيران بمقدراتها وهي بدأت تواجه الخطر بإرقام عالية قبل ظهور الفيروس في إيطاليا التي تسجل اليوم أكثر من ثلاثة أضعاف رقم الإصابات الحالية من إيران رغم أنها تضم قرابة ثلاثة أرباع عدد سكان إيران فقط، ولا تخضع للحصار والعقوبات وهي جزء من الإتحاد الأوروبي المعترف عالمياً في المرتبة الثانية بعد أمريكا في مجال القدرات العلمية والمالية، فهل السبب ما تخصصه إيطاليا من موازنتها لقوى المقاومة؟

دخل الفيروس رسمياً إلى أمريكا منذ عشرة أيام بينما تواجهه إيران منذ شهر على الأقل وسجلت أمريكا عدداً من المصابين مرة ونصف أكثر من إيران، بينما سجلت إيران عدداً من حالات الشفاء يعادل نصف عدد المصابين الحاليين عندها، ولم تنجح أمريكا بتسجيل عدد يذكر لحالات شفاء؛ وإيران هي المحاصرة وأمريكا هي التي تحاصرها، فما علاقة دعم قوى المقاومة بالموضوع؟

بمستطاع إيران أن تواجه بصورة أفضل لو تيسرت لها الاستعانة ببعض المستوردات التي تتواجد في الأسواق العالمية وديها المال اللازم لشراؤها، لكن العقوبات الأميركية وحدها ما يحول دون ذلك. فهل تتحرك دول الخليج أن حماية سكانها من انتشار الفيروس تتمثل بتأمين منطقة خالية من هذا الوباء وهو أمر قابل للتحقيق بمساعدة إيران على الفوز في هذه المواجهة، والطريق سهل هو الضغط لرفع العقوبات عن شراء إيران للمواد والمعدات الطبية، أو شراء هذه المعدات لحساب إيران وتقديمها كمساعدات تبرع عن حسن النية والحوار. للأسف إيران تواجه وحدها، وبدلاً من التعاطف يظهر البعض الحقد بلباس النصح وهو لا ينتبه أن ما يتنامى لإيران من الوقوع في فخشي الوباء سيغني أن يناله منه الأسوأ. التعليق السياسي

## الدعوق في رسالة إلى شبيب: لتوزيع مساعدات غذائية وإنشاء مراكز تسهل على المواطنين إجراء فحص «كورونا»

بعث أمين عام منبر الوحدة الوطنية خالد الدعوق رسالة إلى محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب ضمنها اقتراحات توافق عليها مع عدد من الشخصيات والجمعيات البيروتية في إطار السعي الحثيث للمساهمة في الجهود المبذولة من أجل مكافحة فيروس كورونا. وقال القنصل الدعوق إن رسالته إلى المحافظ شبيب مخصصة للطلب من بلدية بيروت إنشاء مراكز تستقبل من يريد لأخذ عينات لإرسالها إلى المختبرات لإجراء الفحص المتخصص لمعرفة إذا ما كان الشخص مصاباً بفيروس «كورونا» أم لا، لأن ذلك يسهم إلى برجة كبيرة في الحد من انتشار هذا الوباء المستجد، ويوفر على الناس الذهاب إلى المستشفيات حيث تزداد التجمعات التي تزيد من احتمالات الإصابة. وأضاف الدعوق في الرسالة إن هذا الإجراء يسهم في

## لبنان في السلم... (تتمة ص 1)

وقيل إطلاقة السيد نصرالله أعلن رئيس المحكمة العسكرية العميد الركن حسين عبدالله تنحيه، وقال «احتراماً لقسامي وشرفي العسكري» اتخى عن رئاسة المحكمة العسكرية التي يساوي فيها تطبيق القانون إقالات عميل، ألم أسير، تخوين قاض،. فيما تساءلت مصادر عن السبب الذي أثنى رئيس المحكمة عن الاستقالة قبيل إصداره الحكم إذا لم يستطع تحمل الضغوط الأميركية عليه؛ وكان بذلك وفر على البلد هزة قضائية وأمنية وشعبية وسياسية كان بغني عنها في ظل الظروف الاقتصادية والحياتية والصحية الحالية الصعبة وانقذ نفسه من دائرة الاتهامات بالتورط بتهربية الفاحق وحصن نفسه من أي تحقيق وملاحقة قضائية يمكن أن يتعرض لها فيما لو شكلت لجنة تحقيق قضائية أو برلمانية.

وإذ لم يصدر عن الحكومة أي موقف رسمي لتفسير ما حصل في ملف الفاخوري رغم شكر الرئيس الأميركي دونالد ترامب لها على إطلاق الفاخوري، غرّد رئيس الحكومة حسان دياب عبر تويتر بالقول: «لا يمكن أن ننسى جريمة العمالة للعدو الإسرائيلي، حقوق الشهداء والأسرى المحررين لا تسقط في عدالة السماء» «مرور الزمن». واقتصر الرد الرسمي والحكومي على مبادرة وزير الخارجية والمغتربين ناصف حتّي استدعاء السفارة الأميركية في لبنان. واستمع منها إلى شرح حول حيليات وظروف إخراج عامر الفاخوري من السفارة الأميركية في عوكر إلى خارج لبنان. لكن لم تتخذ الخارجية أي إجراءات بحق الاعتداء الأميركي على القوانين والسيادة اللبنانية.

كما أعلنت وزيرة الدفاع زينة عكر عبر عري أنها «ستعمل على إعداد وإقرار تعديل لقانون العقوبات بما يحول دون تطبيق مرور الزمن في أعمال العدوان على لبنان (المواد 273-274-275)» وأيضاً إدخال الجرائم ضد الإنسانية ضمن أحكامه وهي بالمفهوم القانوني العام غير مشمولة بمرور الزمن». فيما تساءلت مصادر سياسية وقانونية عن سبب تقصير المجلس النيابي في تحسين القضاء عبر تعديل للقوانين التي تسمح بسقوط الجرائم لا سيما العمالة والخيانة والقتل بمرور الزمن العشري، وبالتالي كان على المجلس النيابي والقوى السياسية الوطنية ومنذ دخول الفاخوري إلى لبنان التحسب لهذا الأمر تجنباً لإختراق أميركي للقضاء عبر هذه الثغرة القانونية والمبادرة إلى سدّها بتعديلات على القوانين. وأشارت المصادر لـ«البناء» إلى ضرورة سد الثغرة القضائية لكي لا تتكرر هذه الأحكام لتبرئة عملاء آخرين وتصبح سابقة قانونية وتكرّر بعدها ساحة تبرئة مئات العملاء ما يشجعهم على العودة إلى لبنان لتبويض سجلاتهم وتبرئة منهم ما يفتر المجال أمام اختراقات أمنية للمنظومة الأمنية اللبنانية والمنظومة الثقافية للمجتمع اللبناني الداعمة للمقاومة بأغلبها الأعم.

وبدأت تداعيات فضيحة «جزر الخيام» القضائية بالظهور في مجالات متعددة، منها ملف الموقوفين في السجون. وفي حين ينفذ عدد كبير من الموقوفين في سجن رومية ضرباً عن الطعام منذ خمسة أيام للمطالبة بإخلاء سبيلهم فضلاً عن تزايد خطر مرض كورونا عليهم. كما بدأ ذوقهم بالتحرك في الشارع، إذ أقدم شبان على قطع طريق الجناح بالإطارات المشتعلة للمطالبة بالعفو العام.

كما لم تصدر قيادة الجيش أي موقف إزاء عملية القرصنة الجوية الأميركية لتحرير الفاخوري عبر الطريق الأمنية العسكرية، وأعلنت قيادة الجيش أنها غير معنية بما ينسب إليها عبر مصادر عسكرية أو أمنية وأن المصدر الوحيد للأخبار المتعلقة بالمؤسسة البيئات الصادرة عن القيادة. أما التيار الوطني الحر الذي وجّهت إليه اتهامات بضلوعه في تغطية عملية إخلاء سبيل الفاخوري، رد على ما اعتبرها «حملة افتراءات» يتعرّض لها رئيسه النائب جبران باسيل وأكد أن الجناح «لا يحتاج شهادة في الوطنية والسيادة من أحد»، وأكد في بيان أن باسيل لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بالفاخوري.

وفي ما يخصّ أزمة «كورونا» لفت السيد نصرالله بخصوص أوضاع المجاهدين الذين عادوا من سورية أنهم خضعوا للفحوص وكذلك الحجر المنزلي. مجدداً جهودية المقاومة للمساعدة بشكل أكبر في هذه المعركة حيث إن المشغول حالياً يقارب العشرين ألفاً. وقد تعرّض قرار التعبئة العامة أمس لحرق متعددة من قبل المواطنين، حيث شوهدت حركة ناشطة للسيارات على الطرق والأوتوسنترات، وسجّل عداد إصابات الفيروس ارتفاعاً جديداً.

وأشار تقرير وزارة الصحة اليومي عن 19-16 COVID إلى أنه «بدءاً من 21 شباط وحتى 18 آذار 2020، بلغ مجموع الحالات الموثقة مخبرياً 163 حالة بما فيها الحالات التي تم تشخيصها في المستشفى الحكومي، وتلك المبلغت من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة (أي تم تسجيل 14 حالة جديدة). تتابع وزارة الصحة العامة أخذ العينات من جميع المشتبه بإصابتهم مع تجديد ومتابعة جميع المختالطين ومراقبة جميع القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. ودعت قيادة الجيش كافة المواطنين إلى التحلي بالوعي والمسؤولية والتشدد في التزام منازلهم لمكافحة وباء كورونا المستجد وتطبيق سبل الوقاية. وأوضح الوزير حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي، أن «لبنان لا يزال في المرحلة الثالثة من تفشي كورونا و5 بالمئة من المصابين إصابتهم حرجية»، وقال: «نتهيا للمرحلة الرابعة من خطتنا الموضوعة لمكافحة كورونا، أمليين أن تقع بنا وقد تم تسجيل حالات معدومة المصدر». كما صعد آخر عقد لقاء في السرايا الحكومية أمس بين رئيس الحكومة ووفد من جمعية الصرافين برئاسة سليم صفر، وتم خلال اللقاء الاتفاق على أن تخصص المصارف مبلغ 6 ملايين دولار لشراء 120 جهاز تنفس محلياً لمعالجة المصابين بفيروس «الكورونا»، وسيتم تقديمها لعدد من المستشفيات الحكومية في مختلف المحافظات اللبنانية، كما تم الاتفاق على تجهيز الأجنحة الخاصة التي ستوضع فيها هذه الأجهزة لتلبية حاجات المواطنين في حال تم ادخالهم إليها على أن ينجح هذا المشروع في أسرع وقت ممكن.

وبعد قرار مجلس الوزراء رد مشروع قانون «الكابيتال كونترول» لإعادة النظر فيه، أفادت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن المشروع كما طرح على المجلس لن يمر لأنه يسس بودائع المواطنين لا سيما تقييدهم بسقف معين للسحوبات والتحويلات والأخطر تشريعه لعملية دفع المصارف للودائع بالدولار بالعملة اللبنانية بعد 3 سنوات، ونفى وزير المال ما ذكر عنه في عنوان صحيفة الفايانانشال تايمز في ما يتعلق بحق المودعين والمالهم، مؤكداً أن سياسته تقتضي بالحفاظ على هذه الأموال. في ظل عجز الحكومة ووزارة المال ومصرف لبنان وجمعية المصارف حتى الآن عن ضبط سعر صرف الدولار المسؤول الأساسي عن غلاء الأسعار الجنوبي. رغم تحرك استخبارات الجيش لتوقيف بعض الصرافين غير الشرعيين، إلا أن سعر الصرف بلغ ذروته أمس في السوق السوداء وتراوح ما بين 2550-2650 ليرة لبنانية، وذلك بسبب إقفال محال الصيرفة المرخصة ما أدى إلى تنشيط السوق السوداء وغياب الرقابة الرسمية، بحسب ما قال خبراء ماليون.

إلى ذلك يرتفع منسوب الخطر حيال انتشار فيروس كورونا في مخيمات اللجوء الفلسطيني والنزوح السوري في لبنان، وعلمت «البناء» أن إجراءات أمنية وصحية مشددة اتخذت في المخيمات وسط تقصير واضح للمنظمات الدولية المعنية بأوضاع المخيمات، حيث طالب وزير الداخلية العميد محمد فهمي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين القيام بعملية تطهير دورية لمخيمات النازحين وتوزيع مواد التطهير عليهم في إطار مواجهة كورونا. فيما أقيد عن حالات فرار من المخيمات إلى مناطق أخرى بسبب تفشي الكورونا في مخيمات النازحين السوريين، ما دفع بعدد من البلديات في مختلف المناطق إلى اتخاذ إجراءات لعدم دخول هؤلاء الأشخاص إلى بلداتهم خوفاً من إصابتهم بالفيروس.

وإذ برزت مخاوف رسمية من تردي الأوضاع الحياتية والاقتصادية والاجتماعية بين المواطنين بسبب شلل الحركة الاقتصادية التي تعم كل لبنان والعالم، بدأت إحدى وجوه التقلت الأمني بالظهور في بعض المناطق لا سيما عمليات السرقة، حيث سجلت أمس عملية سطو مسلح على محطة محروقات في محلة الروشة في بيروت، إذ أقدم شخصان على شهر السلاح في وجه عاملين سوريين لإعطائهم «الغلة».

وبعد شادة كلامية وفضح العاملين لطلبها أطلق المسلحان النار ما أدى إلى مقتل عامل وجرح آخر، وحضرت القوى الأمنية وباشرت التحقيقات لمعرفة ملابسات الجريمة وملاحقة فاعليها.

## لسيد كل التحية والاحترام... (تتمة ص 1)

المعبر غير الشرعي المستعمل للتهرب؛ وللاصدقاء السؤال: إذا كنتم لا تزالون تتقون بالمقاومة فلم لم تدافعوا عنها؛ وإذا قدتم ثقتكم بها كحام للسيادة وترون أنها فعلت ما لم يكن عليها فعله أو أنه كان عليها فعل ما لم تفعله، فما هي خطتكم وخطواتكم، ولماذا تصبّون غضبكم على المقاومة وتشاركون بالحملة عليها، بينما المسألة معلقة ولا تزال على الطاولة، فهاتوا بدلائكم؟ يكفي المقاومة أن تتحلل عمراً من الغير وتتقبل مخاطبتها بلغة الاعاء والتعالي والأستدانة وادعاء وضع الخطط لها، وكأنها صارت بهذه المنزلة العالية والمكانة الرفيعة بالصدقة، وليس لأنها أقدمت حيث تراجع أو عجز الآخرون، ومنهم الأصدقاء؟

فتح السيد نصرالله باباً سيختر الأخرين، ويكشف الكثير من النيات، ويشكل أمحاناً للجمع، فقد دعا لتشكيل لجنة تحقيق، قضائية أو برلمانية، لكشف المستور، في كل فخايا قضية انتهت بفرار وتهريب عميل مطلوب للعدالة، بخطة قضائية تمثت بإخلائه وتلاها انتهاك أميركي للسيادة، والجمع بين التحقيق في الملفين وتربطهما سيستدعي بالتأكيذ أولوية لجنة التحقيق البرلمانية، دون حجب حق وواجب القضاء في تحقيق خاص بما يعنيه، ولتسهيل الأمر ربما تكون لجنة الإدارة والعدل النيابية صالحة للتحول إلى لجنة تحقيق برلمانية في جلسة سريعة، ولتستمع للقضاء والرؤساء والوزراء والمسؤولين العسكريين والأمنيين، ولكن هل يقبل أعضاءها المهمة، تحت عنوان أنها قضية فرار عميل وتهريب؛ وللتذكير لجنة الإدارة والعدل تضم كل الألوان والتشكيلات اللبنانية، ويرأسها نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان وما هم أعضاءها المقرر النائب إبراهيم الموسوي النائب: إبراهيم عازار، بوليت يعقوبيان، بلال عبدالله، جورج عطالله، جورج عقيص، سمير الجسر، علي خريس، غازي زعيتر، هاني قببسي، هادي حبش، شامل روكز، علي حسن خليل، علي عمار، حكمت ديب، وجميل السيد.

– كي نعرف أكثر ونختبر النيات وتنترف في مكانة السيادة في الحسابات السياسية، وربما نعرف حقيقة ما جرى، نحتاج للدفع بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية، وربما يقبلون أن تتشكل من لجنة الإدارة والعدل النيابية باعتبارها لجنة الشؤون القانونية والعدلية، فمسي مقبل الأيام يكشف لنا ما يشفي الغليل.

– للسيد كل الحب والتقدير والاحترام.

الكثيرون، خصوصاً الذين ناصبوا المقاومة العداء والخصومة ويريدون زرع الشكوك بينها وبين جمهورها، ولا يزعمهم أصلاً أن يتم الإفراج عن العميل ولا أن تنتهك واشنطن سيادة لبنان، ونفى السيد نصرالله وجود صفقة، ليس من زاوية شراكة المقاومة التي أكد أنه من المؤلم أن تجد نفسها في موقع الدفاع عن نفسها من تهم كاذبة، بل أيضاً من زاوية مبدأ شراكة أحد آخر في الدولة بالتورط في مثل هذه الصفقة، وأضعا الأمر في إطار سقوط مواقع قضائية تحت الضغوط الأميركية فيما صمدت مواقع أخرى، فاتحاً الباب للتساؤل حول الأمر الذي لا يقل خطورة وهو استعمال السفارة الأميركية كمعبر غير شرعي، لتهريب مطلوب للعدالة، لم يقل ملفه القضائي وبقعه قرار منع سفر، وأضعا الأمر برسم السيادة الذين أشاعوا مناخ التشكيك في المقاومة، لكنهم لم يسجلوا كلمة اعتراض على ما فعله الأميركي من انتهاك للسيادة.

على محور مواز ناقش السيد نصرالله كل الدعوات التي تلقاها حزب الله عبر الإعلام، لمقترحات في التعامل مع القضية من موقع التشكيك والتهام، مسجلاً رفض الحزب لكل من يدعي الأخوة والمداقة ويعامله بهذه الطريقة، مشرحاً هذه المقترحات والأفكار وما تحملها من أخطار على البلد وعلى القضية نفسها. وفي المحور الأخير من القضية دعا السيد نصرالله إلى تشكيل لجنة تحقيق قضائية أو برلمانية لكشف ملابسات القضية ببعديها، القضائي والسيادي، ليعرف الراي العام كيف حدث كل ما حدث.

في السياق نفسه اقترحت مصادر برلمانية جمع تواقع 65 نائباً على عريضة نيابية تطلب من رئاسة المجلس النيابي تكليف لجنة الإدارة والعدل النيابية بمهام لجنة تحقيق كاملة الصلاحيات لكشف ملابسات الإفراج عن العميل عامر الفاخوري وتهريبه عبر المعبر غير الشرعي في عوكر. وذكرت المصادر بأن رئيس اللجنة هو نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان وفيها كل الألوان والأصوات النيابية، الحزبية والمستقلة، والمالية والمعارضة، فمقرّر اللجنة هو النائب إبراهيم الموسوي أما أعضاؤها فهم النواب إبراهيم عازار، بوليت يعقوبيان، بلال عبدالله، جورج عطالله، جورج عقيص، سمير الجسر، علي خريس، غازي زعيتر، نديم الجميل، هاني قببسي، هادي حبش، شامل روكز، علي حسن خليل، علي عمار، حكمت ديب، وجميل السيد. وقالت المصادر إن ذلك سيكشف نيات الجميع تجاه قبول مهمة التحقيق تحت عنوان الإفراج عن عميل وتهريبه، وإن تهرب البعض من المهمة ستسقط المزايادات، وإن قبلت المهمة ستستكشف الكثير من الحقائق، والأهم ستكون فرصة توحيد رسالة الإجماع اللبناني للقضاء حول تحصيله بوجه الضغوط وللأميركي حول التمسك بالسيادة اللبنانية.

أكد السيد نصر الله أن لا وجود لصفقة مقايضة في إطلاق سراح العميل الفاخوري، موضحاً أنه منذ بداية اعتقاله بدأت الضغوط الأميركية بشكل قوي على أغلب المسؤولين في الدولة. وأشار السيد نصرالله إلى أن الضغوط تمت ممارستها على كل من يستطيع أن يقدم تسهيلات، ثم تهديد برفض عقوبات متنوعة ومنع مساعدات، وذلك من أجل إطلاق سراح العميل من دون قيد أو شرط، لافتاً إلى أن الضغوط بشكل أساسي وقعت على القضاة الذين صمد بعضهم، بينما استسلم آخرون. وكشف أنه خلال الشهرين الأخيرين ناقشت جهات في الدولة اللبنانية مع حزب الله القضية في ضوء التهديدات الأميركية، حيث تم رفض إطلاق سراحه انطلاقاً من كونها صاحبة قضية وليست طرفاً حادياً.

كما كشف السيد نصر الله أنه علم بخبر إطلاق سراح الفاخوري عبر وسائل الإعلام، موضحاً أنه بعد قرار منع السفر ذاك الأمر الأميركيون تهريبه من مطار بيروت لكن الجهات الأمنية المعنية رفضت، وعلى الرغم من ذلك انخرجهوا باعتداء سافر على السيادة اللبنانية.

كما وعد النائب على أنه منذ اليوم الأول لاعتقال الفاخوري رفض حزب الله إسقاط التهم عنه وطالب بالحكم العادل، كما أنه لم يكن على علم بجلسة المحاكمة التي صدر خلالها قرار إطلاق سراح العميل. وحزب السيد نصر الله أن حركة أمل لا علم لها أيضاً بما حدث في قضية الفاخوري.

ولفت إلى أن من يصّر على تحميل حزب الله مسؤولية إطلاق الفاخوري إنما يصّر على البقاء في دائرة العدو والخصم، وسال: «هل مصلحة البلد ومصلحة المقاومة أن نعمل 7 أيام من أجل الفاخوري؟». وأوضح أن قرار إطلاق سراح العميل الفاخوري لم يناقش في الحكومة ولم يتخذ قرار بشأنه في داخلها، وأن كل ما قدم من أفكار لم يحمل أبداً أي مصلحة وطنية. وداعياً إلى متابعة الملف قضائياً، إذ يتوجب على القضاء اللبناني أن لا يعيتر أن الملف قد انتهى، باعتباره أن الفاخوري مطلوب هارب. كما أيد الدعوات التي انطلقت في لبنان لتشكيل لجنة تحقيق قضائية وأخرى برلمانية.

وشدّد السيد نصر الله على أن المقاومة تقبل من أصدقائها النصح والإقتراف والإنقاذ في العلن، لكن هناك حدان غير مقبولين الأول هو التشكيك بالمقاومة والثاني هو الشتمة والإهانة، ومن يتعداهما فلنخرج من الصداقة. وتابع أن هذه المقاومة هي أشرف وأنبى وأقلل مقاومة في العصر الحديث، ومن نكد الدهر أن يأتي يوم يضطر أن يدافع عن حزب الله بشأن عميل قتل وعذب وأخواناً وأخواتنا.

## ملف قضائي آخر...

## اقرأ تحزن

■ عمر عبد القادر غندور\*

قبل أن نستفيق من هول الحكم القضائي الصادر عن المحكمة العسكرية الذي أطلق جزار معتقل الخيام العميل الممتنيز عامر الفاخوري، وقبل ان نهضم هذه الخطيئة المروعة بحق الشهداء والمعوقين وأهاليهم، فوجئنا بمجزرة قضائية أخرى نشرتها صحيفة «الأخبار» بتاريخ 2020/3/19 وفيها تحدثت عن طرد قاضيين وصرف ثلاثة وكسر درجات رابع وخامس في سلسلة أحكام بحق قضاة أصدرها مجلس التاديب، واستندت إلى التحقيقات التي أجراها فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي وهيئة التفتيش القضائي في الملف الضخمة الذي اشتهر باسم «ملف سماسرة القضاء» وفيه إفادات السماسرة الموقوفين والتسجيلات الصوتية التي عُثرت على هواتفهم؟ وبموجب هذه التسجيلات والاعترافات أدین معظم القضاة لتصل الأحكام بحق بعضهم إلى الطرد والصرف الذي يُضفي إلى إلغاء تعويض القاضي ورتبته التقاعدي؛ وهنا جرى تدخّل سياسي لحماية قاض كبير وهو منهم كبيره ولن نسمّيه؛ وقد رشّح أنّ مجلس القضاء الأعلى قرّر تعيين جميع القضاة الذين حوكموا بموجب ملفات فساد وفيها هدايا ورشاوى مالية بعشرات الآلاف من الدولارات وتذكار سفر وإقامة وأوصات ذهب وساعات «ورليكس» ومسدسات مطلية بالذهب لقاء تبرئة المجرمين وتجار المخدرات وغير ذلك.

ونحن نمتنع عن ذكر الأسماء ونكتفي بهول هذا الملف المخيف الذي يجلد الجسم القضائي وارتبانه للقوى السياسية ما يجعل المواطن اللبناني مكتشفاً، ولذلك نفهم تريث وزيرة العدل ماري كلود نجم في مناقشة التشكيك القضائي وهذا إلى مجلس القضاء الأعلى لعلمنا بوجود حزام سياسي يحمي هذه التشكيكات.

وفي ضوء الإفراج القضائي الخطيئة عن العميل «الإسرائيلي» عامر الفاخوري، بنتنا نتوقع الأسوأ، ولعل هذا الأسوأ أشد مرارة وأذى من فيروس كورونا، كالاشتغال بقانون عودة المبعدين «الجواسيس والعلماء» من اللبنانيين المسفّين المبعدين ولنا عودة بالتفصيل إلى هذا القانون الضخمة...

\*رئيس اللقاع الإسلامي الوجودي

# رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور فؤاد أيوب؛

## إنجازات رغم التحديات

## التوازن المالي في ميزانية الجامعة وإنشاء صندوق دعم الطلاب

### حسين حاموش

لم يحصل أن واجهت رئاسة الجامعة اللبنانية منذ تاسيسها في الخمسينيات من القرن الماضي إلى اليوم تحديات صعبة ومصيرية كالتي واجهها، وما يزال، الرئيس الحالي للجامعة البروفسور فؤاد أيوب. حملة بغضبة من الافتراءات والتضليل والتشويه أدانها القضاء بقرار اتهامي (بالجنائية) لمفعليتها. كما تعهد أبرز المدعى عليهم أمام النيابة العامة الاستئنافية (في بعيدا) وأمام القاضي المنفرد الجزائي (في بعيدا)، بعدم التعرّض للجامعة ولرئيسها تحت طائلة المساءلة والمحاسبة.

أولاً: التساؤل عن أسباب هذه الحملة؟ وما هي الأهداف؟
بدايةً، راقف «الحملة» «تجيش» إعلامي تحت عنوان «الدفاع عن الجامعة اللبنانية».

في المباشر: استهداف البروفسور أيوب بشكله، وإبدارته، وبتسييره لشؤون وقضايا الجامعة «منفرداً، حسب زعمهم، على جميع الصعد. في الأساسي: لا شك أنّ البعض من أهل الجامعة أخذ بأذعاءات أصحاب «الحملة» وتأثر «بالتجيش» الإعلامي، والبعض الآخر انخرط فيه دون وعي، ولكن عندما تبيّن «الخطيب الأبيض من الخطب الأسود»، وقال القضاء «الكلمة الفصل»، تراجع بعض من انخرط «بالحملة» من الهيئة التعليمية، ومن بعض الحركة الطلابية، لا سيما بعدما أدركوا أبعاد وخلفيات الدور الذي شجعت عليه جهات إعلامية لأهداف لا تريد الخير للجامعة. ولمس الحريصون على الجامعة وتطويرها وتعزيزها أنّ أهداف هذه «الحملة» تتوخى إضعاف رئيس الجامعة ووضع اليد عليها وعلى مؤسساتها وإدارتها.

ثانياً: التذكير بمرحلتَي التأسيس والنهوض في الجامعة اللبنانية المرحلة الأولى: من التأسيس إلى العام 1970

تأسست الجامعة اللبنانية في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، أيّ بعد حوالي عشر سنوات على نيل لبنان الاستقلال في العام 1943. ولم يكن في لبنان، في ذلك الوقت، سوى المختبر الأميركية في بيروت التي تأسست في العام 1866، وجامعة القديس يوسف التي أسسها الآباء اليسوعيون في العام 1875. وفي العام 1960 أنشئت جامعة بيروت العربية من خلال وقف جمعية البر والإحسان. كانت انطلاقا للجامعة اللبنانية في ذلك الحين متواضعة عبر عدد محدود من الكليات والاختصاصات.

المرحلة الثانية: مرحلة النهوض من العامين 1971–1972 إلى العام

1975 مع بداية عقد السبعينيات تأسس الإتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، حيث انطلقت مسيرة النهوض بالجامعة الوطنية بقيادة الإتحاد ورابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة بدأ بيد تحت عنوان: «تطوير وتعزيز الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي». وقد حققت هذه المسيرة مكاسب نوعية كان أبرزها إقرار هيكلية أكاديمية وطنية، حيث تكاملت رئاسة الجامعة مع الهيئة التعليمية بقيادة رابطة الأساتذة المتفرّغين في الجامعة ومع الحركة الطلابية بقيادة الإتحاد الوطني لطلاب الجامعة، من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات

ما أثمر نهضة أكاديمية تجسدت في الآتي:

– تعزيز الجامعة، كليات ومعاهد.
– تطوير البرامج على قاعدة مواكبة التطورات العلمية العصرية والمستقبلية.
– توسيع ملك الأساتذة المتفرّغين وفق معايير الخبرة والكفاءة العلمية.

– زيادة عدد منح التخصص في الخارج للمتفوقين.

– وضع أنظمة مجلس الجامعة ومجالس الكليات والمعاهد.

ثالثاً: مرحلة الحرب الداخلية والسنوات اللاحقة

أثناء فترة الحرب في لبنان والسنوات التي تلتها حتى العام 2016، مرّت الجامعة بظروف وتحديات شتى اقتضت فتح فروع في المناطق لتوفير التحصيل الجامعي للطلاب الذين تعذّر عليهم التنقل إلى أماكن الكليات بسبب المخاوف الأمنية. واستمرّت الجامعة اللبنانية في دورها الأكاديمي وعطائنا التعليمي، ونال طلبتها شهاداتهم وإفاداتهم الدراسية من دون تأخير كبير. كما تمّ افتتاح جميع الحدد الجامعي، وانضمت أعداد أكبر من الطلبة إلى الجامعة، وتوسّعت الكليات والفروع لتستوعب الطلب المتزايد على التعليم الجامعي الرسمي.

رابعا: الوضع الحالي للجامعة

تحت رئاسة البروفسور فؤاد أيوب

## البناء



البرفسور فؤاد أيوب

تسلّم البروفسور فؤاد أيوب رئاسة الجامعة اللبنانية في العام 2016، بعد أن تمّ اختياره عن طريق الانتخاب في مجلس الجامعة من بين مجموعة من المرشحين ومن ثم تثبيت هذا الاختيار من قبل وزير التربية والتعليم العالي وصور مرسوم التعيين في مجلس الوزراء. ومنذ تلك اللحظة، بدأت جهات معروفة حملة مبرمجة ومتشقة في وسائل الإعلام لتشويه صورة رئيس الجامعة الجديد والاعتراض على تعيينه. ورغم قسوة هذه «الحملة» الحاقدة، فقد تحمّل رئيس الجامعة الافتراءات والاذعاءات الكاذبة بصمت كبير وتعال عن الآتي لعامين متواصلين حرصا منه على عدم جزّ الجامعة إلى سجلات تضرّ لها وبصداقيتها. لكن، وبعد أن تبيّن للبروفسور أيوب أنّ أصحاب «الحملة» بدأ بمبعذات خاصة لضرب الجامعة وتفتت مؤسساتها وتشويه سمعتها، قام بتكليف الوكيل القانوني للجامعة ومحام من خارج الجامعة لتقديم الدعاوى المناسبة أمام القضاء اللبناني إحقاقاً للحق وصونا لصورة الجامعة. وفي هذه الأثناء، لم يتزك رئيس الجامعة لهذا الحملات ومثيلاتها أن تؤثّر على قيامه بمسؤولياته بهمة عالية، وتفرّغ بشكل كلي لمتابعة إدارة وتسيير شؤون الجامعة وفق الأصول والأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، مسترشداً ببراى اللجنة القانونية التي تضمّ أساتذة وموظفين من الجامعة وبراي الهيئة الاستشارية القانونية المولفة بموجب قانون الجامعة من ثلاثة قضاة من مجلس شورى الدولة وديوان المحاسبة مشهود لهم علما وفقها واجتهادا وعرفه وخبرة، وفي المناقصات في الجامعة، التزم الرئيس أيوب بما تقرره لجنة المناقصات المولفة من 12 عضواً من أساتذة الجامعة المعروف عنهم التجزّء والنزاهة والشفافية، حيث إذا وافقت اللجنة يوافق، وإذا لم توافق لا يوافق.

وحرص رئيس الجامعة على إجراء عملية إصلاح شاملة، أكاديمية وإدارية، بهدف خدمة طلبة الجامعة وأسائذتها وموظفيها وضمان استمرارية عمل هذه المؤسسة الوطنية بشفافية تامة وفق القانون.

خامساً: إنهاء العجز في ميزانية الجامعة

في الوقت الذي كان يعاني فيه المواطنون من أزمة الضائقة الاقتصادية المالية النقدية، وظهرت إلى العلن أخبار الفساد والهبر والتجاوزات في مؤسسات الدولة من دون بصير وريقب، استطاع البروفسور أيوب، وبمزيج من الإجراءات الفاسية والاستباقية والواعية لمصلحة الجامعة المستقبلية، أن يحقق في العام 2019 التوازن المالي في ميزانية الجامعة وإنهاء العجز المالي فيها، والذي كان قد وصل إلى 98 مليار ليرة لبنانية عندما تسلّم رئاسة الجامعة في العام 2016. هذا الإنجاز، ما كان ليحقق لولا الالتزام الصارم بتطبيق القوانين وبالتدقيق في العمليات المالية وترشيده الإنفاق وتنفيذ إجراءات مشددة، لم يكن ليتجرّأ شخص آخر على القيام بها، حفاظا على مصلحة

### الصين العظيمة ... (تتمة ص1)

الاقتصادي حيث العالم بما فيه الغرب والولايات المتحدة أصبح بحاجة لما تنتجه الصين والمحور الذي تنتمي إليه تحت مسفيات مختلفة ك «بريكس» أو الكتلة الأوروبية. أخطأت الولايات المتحدة عندما اتخذت القرار في إعادة توطين قاعدتها الإنتاجية خارج حدودها بلدان نامية لا قيود فيها على النشاط الاقتصادي من نظم وتشريعات في البيئة وحقوق العمل والعمال. وسبب هذا الخطأ اعتقادها أنه بإمكانها السيطرة والهيمنة على اقتصادات العالم بسبب ما اعتبرته التحكم بالنظم المالية وشرايين المال والتفوق التكنولوجي الذي كان حكرًا لها. غير أن العالم رفض تلك الهيمنة وفي مقدمته الصين التي استطاعت أن تحل مكان الولايات المتحدة في توريد السلع الصناعية للعالم وبالتالي أصبحت متحكّمة بسلاسل التموين والعرض. وفي التفوق التكنولوجي لم تعد الولايات المتحدة المتقدّمة على سائر الدول فالصين قد تكون سبقتها في مجالات عديدة منها الذكاء الاصطناعي في ما يتعلق بالتواصل. الحرب الأميركية على شركة هواوي دليل على عجز الولايات المتحدة في مواجهة التقدم الصيني. أما على صعيد التحكم في شرايين المال فكل من الصين وروسيا تعلمان على التخلص من هيمنة الدولار عبر خطة محكمة تبدأ بتخفيف اللجوء إلى الدولار لتخفيف الطلب على اللوصول إلى نظام مالي مواف للدولولا يعتمد على الدولار كوحدة قيمة أو تسعير. في التسعينيات في ذروة الإنفراج الأمريكي في التحكم بالعالم صرحت وزيرة الخارجية الأميركية آنذاك مادلين أولبرايت أنّ الأمة الأميركية هي الأمة التي لا يمكن أن يستغنى عنها العالم (indispensable nation) لكن بعد ثلاث عقود تقريبا تكاد تصبح الولايات المتحدة الأمة التي لا تصل بعلاقة مع العالم (irrelevant nation) إذا ما استمرّت في سلوكها الحالي. هذا هو التحول المفصلي الذي حصل، هبوط الولايات المتحدة وصعود المحور الروسي الصيني. والنخب العربية مدعوة لإعادة نظر شاملة وجذرية بعلاقتها مع الغرب والنوّه بجديّة نحو الشرق. سورية قامت بتلك المراجعة فنتى تقوم جامعة الدول العربية بذلك وما تمثله من نظام موروث من الحقيقة الاستعمارية؟

\*كاتب اقتصادي سياسي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

### تردّد وسط ... (تتمة ص1)

إنّ جريمة السطو الكبرى، التي قامت بها قلة فاجرة على المال العام والمخاص لم يعد بالإمكان اعتبارها اليوم جريمة فظيعة فحسب، وإنما أصبحت تتحوّل مع الأيام إلى جريمة متنادية – وربما جريمة إبادة جماعية – تتسبّب بشقاء اللبنانيين وتشردهم وحتى موتهم وسط تردّد المعنيين عربياً معروفاً بـ«حزام وادح طريق واحد» وهو ما كان آثار غضب أعضاء دول الإتحاد وكذلك الإدارة الأميركية...

هذا والمعروف أنّ هذه الأجهزة والمعدات الواصلة أمس، إلى مرسلينا ضرورية جداً لأعمل الطاقم الصيني الذي كان قد وصل قبل أيام بالطائرة إلى روما في إطار حملة المساعدات الصينية لكل من إيران وإيطاليا والعراق ولبنان في مواجهة تفشي وباء «كورونا».

بعدنا طيبين، قولوا الله...

### أميركا وعملاؤها ... (تتمة ص1)

هذا ويُعتقد أنّ الفرنسيين قد يكونون فعلوا ذلك بالتنسيق أو بضغط من الأميركيين والإتحاد الأوروبي عموماً الضاهبين على إيطاليا بسبب عقد الإيطاليين اتفاقاً استراتيجياً مهما مع الصينيين قبل ستة تضاماً من الآن قيمته مليارات عدة من الدولارات في إطار المشروع الوطني العالمي المعروف بـ«حزام وادح طريق واحد» وهو ما كان آثار غضب أعضاء دول الإتحاد وكذلك الإدارة الأميركية...

هذا والمعروف أنّ هذه الأجهزة والمعدات الواصلة أمس، إلى مرسلينا ضرورية جداً لأعمل الطاقم الصيني الذي كان قد وصل قبل أيام بالطائرة إلى روما في إطار حملة المساعدات الصينية لكل من إيران وإيطاليا والعراق ولبنان في مواجهة تفشي وباء «كورونا».

بعدنا طيبين، قولوا الله...

### الوطن / تتيمات

### 9